الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

المرجع: .....

# تعليمية ترجمة المصطلح اللساني لطلبة السنة الثالثة تخصص لسانيات تطبيقية

# المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة –أنموذجا–

مذكرة معدة استكمالا لمتطلبات نيل شهادة الماستر

الشعبة: دراسات لغوية

التخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبتين:

*- زينب مزهود

*- نورة زايدي

إشراف الدكتور:

محمد هشام بن شريف

السنة الجامعية: **2019/2018**

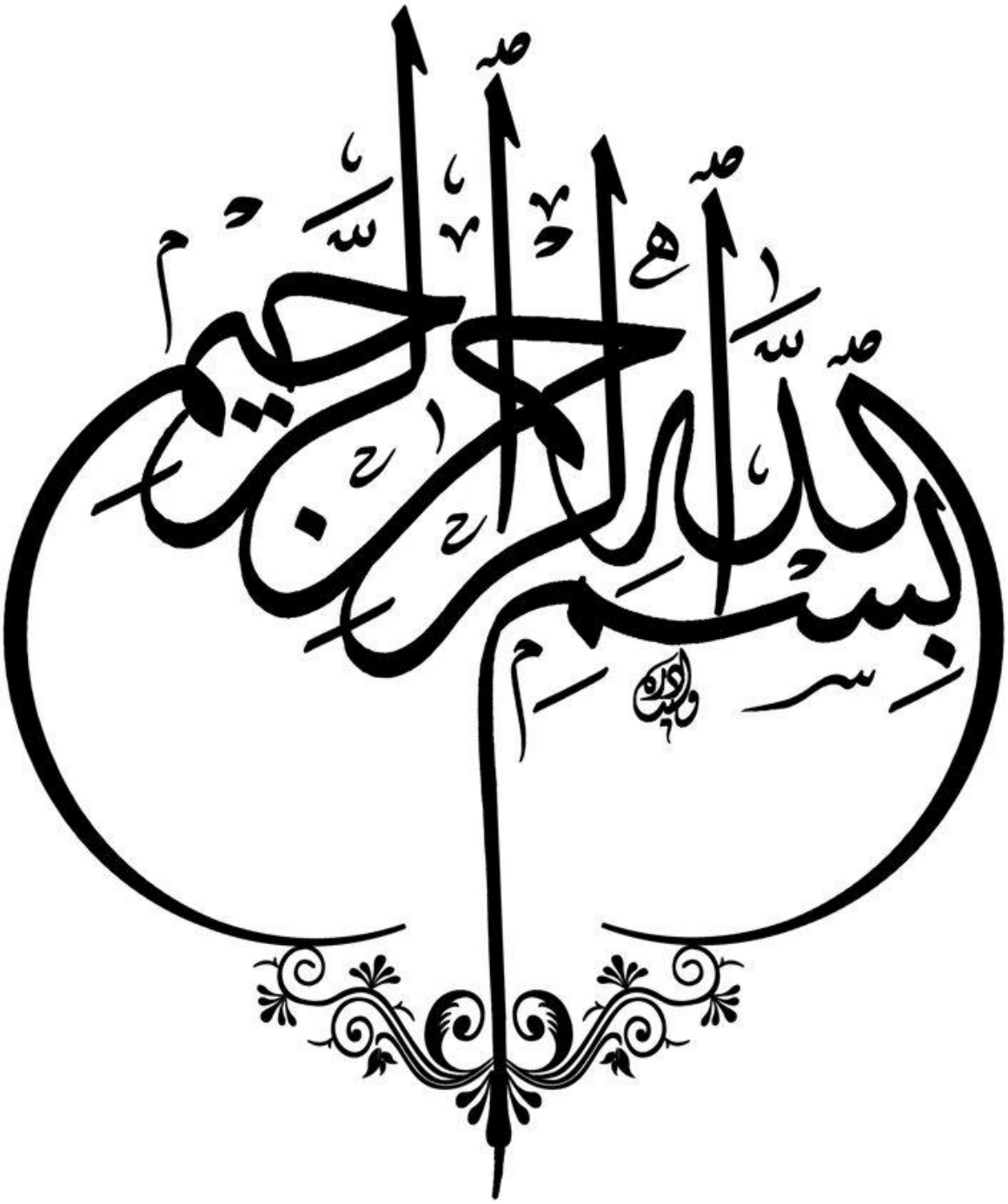
بسم الله الرحمن الرحيم

# شكر وتقدير

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « من لا يشكر الناس لم يشكر الله ».

الحمد لله على إحسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه ونشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له تعظيما لشأنه ونشهد أن سيدنا ونبينا محمد عبده ورسوله الداعي إلى رضوانه صلى الله عليه وسلم بعد شكر الله تعالى على توفيقه لنا لإتمام هذا العمل المتواضع نتقدم بجزيل الشكر إلى الوالدين العزيزين الذين أعانونا وشجعونا على الاستمرار في مسيرة العلم والنجاح وإكمال السنة الدراسية الجامعية والبحث.

كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى من أشرف علينا في هذا التربص الأستاذ "الدكتور محمد هشام بن شريف" بصبره الكبير علينا والتوجهات العلمية التي قدمها لنا والتي ساهمت بشكل في إتمام هذا العمل، نتوجه أيضا بالشكر إلى كل أساتذة معهد اللغة والأدب العربي ولجنة المناقشة.

وكل من ساعدنا من قريب أو بعيد على إنجاز وإتمام هذا العمل.

# إهداء

الحمد لله عزّ وجل على منه وعونه لإتمام هذا العمل؛ إلى الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق له أماله، إلى من كان يدفعني قُدما نحو الأمام لنيل المبتغى إلى الإنسان الذي امتلك الإنسانية بكل قوة، إلى الذي سهر على تعليمي بتضحيات جسام، إلى مدرستي الأولى في الحياة أبي الغالي على قلبي أطال الله في عمره، إلى التي وهبت فلذة كبدها كل العطاء والحنان إلى التي صبرت على كل شيء التي رعتني حق الرعاية وكانت سندي في الشدائد وكانت دعواها لي بالتوفيق إلى من ارتحت كلما تذكرت ابتسامتها في وجهي نبع الحنان أمي أعزّ ملاك على القلب والعين جزاها الله عني خير جزاء في الدارين إليهما أهدي هذا العمل المتواضع حتى أدخل إلى قلبهما شيئا من السعادة، إلى أخوتي وأخواتي الذين تقاسموا معنا عبئ الحياة كما أهدي جهدي لأستاذنا الكريم محمد هشام بن شريف الذي كلما سألته عن معرفة زودني بها وكلما طلبت كمية من وقته الثمين وفره لنا بالرغم من مسؤولياته المتعددة

**قال الله تعالى: « إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم »**

الآية 11 من سورة الرعد.

إلى كل هؤلاء نهدي هذا العمل

**نورة**

# إهداء

إلى من أوصاني بهما القرآن، إلى من املك في الدنيا إلى من حملتني

وهنا ووضعتني وهنا وأرضعتني عذب الحنان وصفاء الحب وخالصا العطاء

إلى من كانت شمعة تنير دربي، إلى من كانت تسقيني دعاء حتى وصلت إلى أسمى المراتب

"**أمي**"

إلى سندي ودعمي في مشواري الذي علمني حب الخير والاعتماد على النفس، الذي جعلني أعرف معنى التحدي والنجاح

"**أبي**"

إلى كل عائلتي إلى كل من مد إلي مد العون في انجاز

هذا العمل من قريب أو من بعيد.

**زينب**

# مقدمة

**مُقدّمة:**

في ظل ما تشهده الأوساط العلمية من تسارع هائل في باب النتائج العلمية التي ما انفكت تظهر تباعا في ميادين معرفية عدّة، كان من الضروري إيجاد سبل ناجعة تسهل من مهمة تبادل الخبرات والمعارف، وتناقلها على صعيد واسع بما يضمن استفادة الجميع منها وأدى السعي لتحقيق هذه الغاية إلى إيجاد مجموعة من الطرائق التي تعددت بتعدد أغراض النقل من لغة إلى أخرى، ومن ثقافة معينة إلى ثقافة مقابلة لها.

وتعدّ الترجمة إحدى تلك الطرائق التي شاع توظيفها في هذا الباب، وهي تعرف عموما بكونها نقل معنى من لغة إلى أخرى بغية تحقيق أهداف معينة، أو بعبارة أخرى هي أسلوب يتم من خلاله الانتقال من لغة إلى أخرى في باب من أبواب المعرفة الإنسانية، هذا فيما يتعلق بالترجمة ودورها الفعال في ميدان العلوم الإنسانية، والتي يفضي بنا التتبع الدقيق لها إلى القول بتنوعها من جهة وتشعب مسالكها من جهة ثانية في الآونة الأخيرة.

وتمثل اللسانيات إحدى تلك العلوم والتي ما فتئت تتخذ لنفسها موقعا متميزا في خارطة العلوم الإنسانية عموما واللغوية على وجه الخصوص، وحتى يتسنى للسانيين التعريف بمفاهيمهم اللسانية فإنّهم قد اتجهوا إلى إتباع مجموعة من المصطلحات التي عرفت نوعا من الثبات بالنسبة للسانيين الغربيين في مقابل ما هو مسجل من تضارب بين اللسانيين العرب في هذا الإطار، إذ يلحظ عليهم نوع من الاختلاف فيما تعلق باستعمال هذا المصطلح أو ذاك للإشارة به إلى المصطلح اللّساني الغربي الواحد، مما ولّد كثرة المصطلحات العربية في هذا الباب ليفرض ذلك على القائمين بشؤون ميداني الترجمة واللسانيات على حد سواء وضع جملة من الآليات الإجرائية والخطوات المنهجية التي ينبغي لأي كان الالتزام بها أثناء القيام بعمليتي ترجمة المصطلحات اللسانية الغربية إلى اللغة العربية أولا، وتدريسها في المؤسسات والمعاهد التعليمية ثانيا، ذلك أنه من الضرورة بمكان أن نولي العملية الأخيرة عناية بالغة بالنظر إلى ما تؤديه من دور هام في التعريف باللسانيات وبيان حدودها، وتوضيح منهجها.

والأمر الذي يجب أن يضعه أي مدرس للسانيات في عين الحسبان هو محاولة إيجاد طريقة مناسبة في تعليمية المصطلح اللساني، كون هذا الأخير يعدّ المحور الرئيس الذي يبني عليه ميدان تعليمية اللسانيات ككل، وهو الأمر الذي دفع كثيرا من الهيئات اللسانية في

الوطن العربي إلى القيام بتحديد أهم الوسائل التعليمية والطرائق المنهجية التي تقتضيها عملية تعليمية المصطلح اللساني عموما، وتعليمية ترجمته على وجه التحديد، ليضع الأمر الأخير المشتغلين بتلك العملية أمام حتمية الاستعانة بما وجد لهم من وسائل وطرائق تعليمية، حتى يخول لهم ذلك تحقيق الأهداف المحددة سلفا للعملية التي يضطلعون بالقيام بها، وهو الأمر الذي يشكل مصدر اهتمامنا، وعليه فقد جاء بحثنا حاملا للعنوان الآتي: "تعليمية ترجمة المصطلح اللساني لطلبة السنة الثالثة تخصص لسانيات تطبيقية المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة- أنموذجا-".

وتبلورت أسباب اختيارنا لهذا الموضوع في:

- إعطاء فكرة واضحة عن تعليمية ترجمة المصطلح اللّساني في الجامعات.
- أهمية هذا الموضوع ومكانته في الدرس الجامعي باعتبار المصطلحات مفاتيح العلوم والترجمة نقل للحضارات.
- الميل الكبير إلى الترجمة والرغبة في الاطلاع عليها.

وتكمن أهمية الموضوع فيما يلي:

- أهمية الترجمة في حياتنا اليومية فهي تعد وسيلة مهمة في تحقيق الكثير من الأهداف العلمية وغير العلمية على السواء.

وهذه الدراسة تطرح الإشكالية الآتية: ما المقصود بتعليمية ترجمة المصطلح اللّساني؟ وكيف يتم تدريسه في المؤسسات التعليمة؟

وتتفرع عن هذه الإشكالية عدة تساؤلات فرعية منها:

- ما مفهوم الترجمة؟ وما هي أنواعها؟ وفيما تتجلى أهميتها؟
- ما المقصود بالمصطلح اللساني؟ وفيما تتمثل آليات وضعه؟
- فيما تكمن العلاقة بين علم المصطلح وعلم الترجمة؟

**بنية المذكرة:**

وقد فرضت هذه الدراسة إتباع خطة كالآتي:

مقدمة

مدخل عنون بـ "التعليمية" تطرقنا فيه إلى: نشأة التعليمة، مفهومها، وأركانها، وأهداف تعليمية الترجمة.

الفصل النظري عنون بـ: "الترجمة والمصطلح" وينقسم إلى مبحثين:

المبحث الأول بعنوان: الترجمة "مفاهيم وتحديدات". تناولنا فيه نشأة الترجمة ومفهومها ماهية الفعل الترجمي، أنواع الترجمة وأساليبها، ومراحلها، وأهميتها، بالإضافة إلى صفات المترجم الناجح، وأخيرا اللغة المتخصصة.

المبحث الثاني بعنوان: "منظور عام عن المصطلح". تناولنا فيه لمحة عن اللسانيات، ماهية المصطلح، مفهوم علم المصطلح ومفهوم المصطلح اللساني، شروط وضع المصطلح وآلياته، والعلاقة بين المفهوم والمصطلح، بالإضافة إلى أهميته والعلاقة بينه وبين الترجمة.

الفصل التطبيقي تناولنا فيه "دراسة ميدانية" قسمت إلى مقابلة واستبيان، حيث اشتملت المقابلة على أسئلة موجهة لأستاذ مادة ترجمة المصطلحات، أما الاستبيان فاشتمل على أسئلة موجهة لطلبة السنة الثالثة تخصص لسانيات تطبيقية.

ثم انهينا بحثنا بخاتمة تليها قائمة المصادر والمراجع.

وكما جرت العادة أن كل بحث لابد له من منهج يستند إليه فكان المنهج الوصفي هو المنهج المناسب لموضوعنا.

ومن أهم المراجع التي كانت لنا خير معين في بحثنا هذا هي: دليل المترجم لسليمان دودين، ودراسات الترجمة لسعيدة عمار كحيل، المصطلحات الوافدة وأثرها على الهوية الإسلامية للهيثم زعفان.

وقد واجهتنا عدّة صعوبات منها اتساع حلقة البحث وضيق الوقت، وندرة المصادر والمراجع بالنسبة للمصطلح، والظرف الاستثنائي الذي مرت به الجامعة هذه السنة مما صعب علينا مهمة التواصل مع الطلبة والأساتذة.

# مدخل:
# مفهوم التعليمية

## 1.نشأة التعليمية:

من المعلوم أن لكل علم أصوله النظرية، كذلك فإن لتعليمية اللغة أصولها وجذورها التي نشأت منها.

ففي الربع الأخير من القرن العشرين، أخذ مصطلح تعليمية المواد ( Didactique des disciplines) يبرز بقوة، في مقابل بعض التراجع في استخدام مصطلح التربية العامة (Pédagogie Générale)، قبل هذه المرحلة كان يتم التركيز في إعداد المعلمين مثلا على تمكن المعلّم من المادة التي يعلمها، ومن معرفته بمحتوى منهج هذه المادة، وكان تعليم المادة يستند إلى الموهبة الشخصية، الفن في قيادة الصف، وإدارته، تأمين للنظام والانضباط. وكان إعداد المعلمين يقتصر على بعض الطرائق العامة المتعلقة بتحديد الأهداف وأساليب الشرح، واستخدام وسائل الإيضاح[1].

وإذا ما التفتنا التفاتة سريعة للظروف التي ظهر فيها مصطلح التعليمية (Didactique) في الفكر اللساني والتعليمي المعاصر نجد ذلك يعود إلى (M.F.Makey) الذي بعث من جديد المصطلح القديم (Didactique) للحديث عن المنوال التعليمي، وهنا يتساءل أحد الدارسين قائلاً: "لماذا لا نتحدث نحن أيضاً عن تعليمية اللغات ( Didactique des langues) بدلا من اللسانيات التطبيقية (Linguistique appliquée) فهذا العمل سيزيل كثيراً من الغموض واللبس، ويعطي لتعليمية اللغات المكانة التي تستحقها[2].

وقد ترافق مصطلح تعليمية (didactique )مع مجموعة تحولات على رأسها انتقال مركز الاهتمام في التربية والتعليم من المعلم إلى المتعلم الذي أصبح محور العملية التعليمية، وقد تحولت النظرة إلى المعارف التي تدور عليها العملية التعليمية، ففي الماضي كانت هذه المعارف بضاعة يمتلكها المعلم ويجتهد في نقلها بفن ووضوح إلى التلميذ الذي كان عليه أن يعيد إنتاجها مثبتا أنه تلقنها وتسلمها وأنه قادر على إعادة تمريرها بدوره[3].

---

[1] أنطوان صياح: تعليمية اللغة العربية، ج1، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2006، ص 17.

[2] أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية –حقل تعليمية اللغات–، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ط2، 2009، ص 130–131.

[3] زوليخة علال: التعليمية المفهوم، النشأة والتطور، مجلة الآداب واللغات، العدد 4، 2016، ص 133.

يمكن القول أن التعليمية مصطلح قديم نسبيا و متجدد ظهر في القرن السابع عشر(17) وأخذ في التطور إلى يومنا الحالي.

## 2.مفهوم التعليمية:

تحتل التعليمية مكانة كبيرة لذلك تعددت التعاريف اللغوية نذكر منها:

**أ.لغة:**

قوله تعالى: ﴿وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ﴾ [1].

- جاء في معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي في مادة (ع.ل.م): عَلِمَ، يَعْلَمُ، عِلما، نقضيه جَهِلَ وما عَلِمْتُ بخبرك، أي ما شعرت به وأَعْلَمْتُه بكذا، أي أَشْعَرْتُهُ وعلمته تعليما[2].
- ورد في معجم لسان العرب لابن منظور أن: "العلم نقيض الجهل وعَلَّمَهُ الشيء أَعْلَمَه عِلْماً: وعلُم وفَقُه أي ساد العلماء والفقهاء"[3].
- التعلمية (Didactique) أو التعليمية: هي ترجمة للكلمة (Didactique) التي اشتقت من الكلمة اليونانية (Didactikos) والتي كانت تطلق على نوع من الشعر يتناول شرح معارف علمية أو تقنية (الشعر التعليمي)[4].

**ب. اصطلاحا:**

التعليمية مفهومها واسع جداً فهي تهتم بالمتعلمين بالدرجة الأولى ولها عدة تعريفات منها:

يعرفها سميث بقوله: «هي فرع من فروع التربية موضوعها التخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة»[5].

---

[1] سورة البقرة: الآية 102.

[2] الخليل بن أحمد الفراهيدي: كتاب العين، ج3، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2002، ص 221.

[3] محمد بن مكرم بن علي أبو الفاضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري: لسان العرب، ج4، تح: خالد رشيد القاضي، دار صبح، بيروت، لبنان، ط1، 2006، 362-363.

[4] خالد لبصيص: التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، دار التنوير، الجزائر، د.ط، 2004، ص 131.

[5] زليخة علال: تعليمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات-السنة الثالثة متوسط أنموذجا- رسالة ماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2009-2010، ص11.

يعرفها جان كلود غانيون [J C Gagnon] في دراسة له أصدرها بعنوان: "الديداكتيك مادة ( La Didactique d'une discipline) كما يلي:

- تأملاً وتفكيراً بطبيعة المادة الدراسية، وكذا في طبيعة وغايات تدريسها.
- وإعداداً لفرضياتها الخصوصية انطلاقاً من المعطيات المتجددة والمتنوعة باستمرار علم النفس والبيداغوجيا وعلم الإجتماع.
- دراسة نظرية وتطبيقية للفعل البيداغوجي المتعلق بتدريسها [1].
- يعرفها محمد الدريج بقوله: "هي الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي أو على المستوى الوجداني، أو على المستوى الحسي الحركي[2].

نستنتج من خلال التعاريف السابقة بأن التعليمية هي نظام من العمليات المتشابكة والمتفاعلة والمرتبطة بظواهر العملية التعليمية.

## 3.أركان العملية التعليمية:

مما لا يختلف فيه اثنان أن العملية التعليمية تتمحور حول ثلاثة أركان رئيسة وهي: المعلم والمتعلم والمحتوى.

### 1.3. المعلم [الملقن]:

هو عنصر أساسي في العملية التعليمية، إذ أن المعلم وما يمتاز به من كفاءات ومؤهلات واستعدادات وقدرات ورغبة في التعليم وإيمان به، يستطيع أن يساعد الطالب على تحقيق الأهداف التعليمية التعلمية بنجاح ويسر.

وتزداد ضرورة وجود المعلم في المراحل الأولى للتعلم، فالطفل ما قبل المدرسة هو تلميذ المرحلة الأساسية هو أشد حاجة إلى وجود المعلم من طالب المرحلة الإعدادية أو الثانوية[3].

---

[1] بشير إبرير: تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط1، 2007، ص09.

[2] محمد الدريج: تحليل العملية التعليمية وتكوين المدرسين، قصر الكتاب للنشر، د.ط، البليدة، الجزائر، 2000، ص13.

[3] العالية جبار: تعليمية اللغة العربية وفق المنظومة التربوية الجديدة – دراسة تقويمية للقراءة السنة الأولى ابتدائي– رسالة ماجستير 2012–2013، ص 20.

والمعلم هو طاقة الإبداع في العملية التعليمية، وأهم العناصر المتدخلة في تلك المنظومة تصلح لصلاحه وتضعف لضعفه[1].

إن مهام وأدوار المعلم لم تعد مقتصرة على مجرد إيصال الحقائق والمعلومات، والمفاهيم إلى المتعلمين، بل اتسعت وتنوعت هذه المهام والأدوار لتواجه التطورات المستمرة والسريعة في ميدان الأهداف والمناهج، وطرائق التدريس والوسائل التعليمية والتقويم. وهو بهذه الأدوار أصبح مدرساً، ومربياً وقائداً وموجهاً، ومرشداً، ومساهماً في البحث والإستقصاء[2].

نستنتج من هذا القول بأن المتعلم كلما شعر بالهدوء والسكينة كلما كان تعلمه إيجابيا وهذا ما يؤدي به إلى اكتساب عادات وسلوكيات حسنة، وبذلك يصبح أكثر قابلية للاستيعاب وتلقي المعارف.

- **مميزات المعلم:**
  - يقترح نشاطات وخبرات تعليمية.
  - يدقق مع المتعلم الأهداف والمبادرات.
  - يساعد ويوجه المتعلم في اختيار الوسيلة[3].

## 2.3. الطالب المتعلم:

هو المستهدف من العملية التعليمية إذ تسعى التربية إلى توجيه المتعلم وإعداده للحياة، ولكي يتحقق ذلك يجب معرفة احتياجاته، وعملية التدريس يجب أن تواجه احتياجات المتعلم بحيث لا تقتصر على عدد من الدروس في الأسبوع داخل جدران الصف ولكنها يجب أن تتعدى الصف الدراسي إلى البيئة الخارجية[4].

---

[1] مناع آمنة: أقطاب المثلث الديداكتيكي في التراث العربي على ضوء اللسانيات الحديثة – تحديد المصطلح والتعريف بالمفهوم –، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، المجلد 7، العدد2، 2014، ص595 .

[2] سهيلة محسن كاظم الفتلاوي: المدخل إلى التدريس، المركز الإسلامي، د.ط، 2010، ص 39.

[3] بكي بلمرسلي: المقاربة بالكفاءات، وزارة التربية الوطنية، ص 52.

[4] عمران جاسم الجبوري وحمزة هاشم السلطاني: المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار رضوان للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2013، ص 147.

ويمتلك المتعلم قدرات وعادات واهتمامات فهو مهيأ سلفا للانتباه والاستيعاب، ودور الأستاذ بالدرجة الأولى هو أن يحرص كل الحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته وتعزيزها للمتعلم[1].

مفاد هذا القول أن المتعلم هو الركن الأساسي الذي تقوم عليه العملية التعليمية، وهو من يتلقى الخبرات والمعلومات من المعلم، وبذلك يجب أن تتوفر فيه بعض الخصائص حتى يكون قادراً على التعلم وهي: النضج والاستعداد والدافعية.

- **مميزات الطالب المتعلم:**

-يندفع إلى النشاط بحافز داخلي مع الرغبة والمبادرة.

-يرتكز على تعليمات عامة تساعد على المبادرة.

-يخطط ويختار الإستراتيجية المناسبة[2].

## 3.3.المحتوى (المادة الدراسية):

نموذج تعليمي يتمحور حول محتويات التعلم باعتبارها تضم أساسيات المعرفة بكل أشكالها، ويرتكز على انتقاء المحتويات وتنظيمها داخل المنهاج، وأهم خصائص هذا النموذج:

- النظر إلى المعرفة كوسيلة لا كفاية بحد ذاتها.
- اختيار المحتوى في ضوء الأهداف المتوخاة من المنهاج (تنمية قدرات، تكوين كفاءات) والأخذ في ذلك بعين الاعتبار خصوصية التعلم في كل مرحلة تعليمية.
- اعتماد طرائق مرنة ومتكيفة تماشيا مع معطيات المعرفة التنظيمية في برنامج متكامل محدد من حيث الزمان والمكان[3].
- النظر إلى الوسائل على أن وظيفتها هي المساعدة والإيضاح فقط، وقصد اشتراك المتعلم في استعمالها لبلوغ التعلمات المستهدفة.
- الاعتماد على النشاط المدرسي داخل الأقسام مع الاتصال بالمحيط الخارجي.

[1] أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية، ص 142.

[2] بكي بلمرسلي: المقاربة بالكفاءات، ص 51.

[3] المرجع نفسه: ص38.

- الاعتماد في التقويم على مؤشرات الكفاءة المحققة من خلال أفعال سلوكية ظاهرية قابلة للملاحظة والقياس في وضعيات ونشاطات متنوعة، متعلقة بقدرة توظيف المعارف المكتسبة وتحويلها داخل المدرسة وخارجها[1].

تمثل المادة الدراسية الرسالة التي ترسل من المعلم إلى المتعلم عن طريق تفاعله مع المعلم أثناء مشاركته الفاعلة مع مكونات المنهج جميعا، ويعد ركناً أساسياً في عملية التدريس لأنها تمثل عينة مختارة لمجال معرفي معين ترتبط بحاجات المتعلم وخصائصه[2].

ومن هذا المنطلق نرى أن المحتوى عنصر أساسي في العملية التعليمية لأنه يرتبط بكل ما يتعلمه المتعلم وفق حاجياته ورغباته، وما يكتسبه من معارف وقدرات، ومهارات من أجل بناء معرفته، واستثمارها في مواقف الحياة اليومية.

## 4.أهداف تعليمية الترجمة

تعتبر تعليمية الترجمة فرعا من علوم الترجمة، و دروس الترجمة لها قرابة قوية مع دروس اللغة وتعلم الترجمة في الفصل الدراسي يتكئ على علاقة مستمرة بممارسة اللغة. وعلى هذا الأساس لا يمكن لأستاذ الترجمة أن يكون بمنأى عن اللغة ومناهج تعليمها، ثم إن الممارسة الميدانية في ترجمة النصوص تحيل إلى نتيجة وهي أن ترجمة المعنى لا يمكن أن تجرى إلا من خلال مقاربة لسانية وغير لسانية [3].

يمكن القول أن العلاقة بين الدروس التي تبنى عليها الترجمة والدروس التي تبنى عليها اللغة صلة قرابة قوية، فأستاذ الترجمة لابد أن يكون متمكناً من اللغة.

ويرى بعض الدارسين أن أهمية تحديد الأهداف داخل الترجمة تتجلى أساساً في نقل الطالب إلى وضعية منهجية واضحة تخولُ له التقدم بأمان[4].

خلاصة القول أن تعليمية الترجمة تتجلى حول طريقة تعليم الترجمة ومحتوى الدروس المقدمة والتقنيات المستعملة وكيفيات تقييم وتقويم الطالب وهي خاصة بتعليم اللغات.

---

[1] بكي بلمرسلي: المقاربة بالكفاءات: ص 39.

[2] عمران جاسم الجبوري وحمزة هاشم السلطاني: المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ص 147.

[3] محمد رباحي نادية: من التعليمية إلى الترجمة – تمارين كريستين ديريو –رسالة ماجستير في الترجمة، جامعة وهران، الجزائر، 2009–2010، ص 04.

[4] المرجع نفسه: ص5.

# الفصل النظري:
# الترجمة
# والمصطلح

1.المبحث الأول: الترجمة مفاهيم و تحديدات.

2.المبحث الثاني: منظور عام عن المصطلح.

## المبحث الأول: الترجمة مفاهيم و تحديدات.

### 1.نشأة الترجمة:

كانت الترجمة بمثابة الجسر الذي تعبر منه الثقافات الخاصة بكل مجتمع، إذ تعد إحدى مظاهر التطور والنضج في شتى العلوم، حيث تؤدي دوراً كبيراً في خلق الحوار بين الآداب المختلفة.

أ. **عند العرب:** إن بداية حركة الترجمة والنقل إلى العربية كانت قد ظهرت في العصر الأموي ولا سيّما في القرن الأول هجري (السابع الميلادي)، حيث كان لتدوين القرآن في المصاحف، وتوزع المسلمين في الأمصار إثر الفتح العربي الإسلامي قد قلل من اعتماد الناس على الذاكرة وازداد اعتمادهم على الكلمة المكتوبة، لا سيّما بعد احتكاكهم بالأمم الأخرى[1].

وقد نشأت وازدهرت حركة الترجمة في العصر العباسي بفضل جهود الخلفاء العباسيين، أو بالأحرى جهود الخليفة المأمون. إضافة إلى جهود كبار المترجمين أمثال: حنين بن إسحاق وآخرون حيث تعتبر حركة الترجمة من بين العوامل التي ساعدت في تطور الحركة العلمية الأدبية، فوحدة الدّين الإسلامي تتطلب وحدة اللغة، ومن هذا المنطلق تم ترجمة العلوم إلى اللغة العربية.

فترجمة العلوم الأجنبية إلى اللغة العربية كان لها الأثر الإيجابي على الحضارة الإسلامية، وذلك لأن المسلمين أخذوا عُصارة ما ترجموه من علوم الأعاجم وأضافوا عليه وشذبوه وأخرجوه بطابع إسلامي مميز. فالشعوب الإسلامية بمختلف ألوانها وألسنتها شاركت مشاركة فعالة في حركة الترجمة.[2]

ويعتبر يوحنا بن البطريق من أشهر المترجمين في العصر العباسي الأول وله طريقة اختلف فيها عن غيره من المترجمين، وفي هذه الطريقة ينظر الفرد إلى كل كلمة مفردة من الكلمة اليونانية وغيرها من كلمات اللّغات الأخرى، ومما تدل عليه من معنى فيكتبها المترجم. في حين أن حنين بن إسحاق عالما بلسان العرب واليونان والفرس والسريان كانت

---

[1] ابن الطقطقي محمد بن علي بن طباطبا: الفخري في الآداب السلطانية والأمم الإسلامية، مطبعة الموسوعات، القاهرة، مصر، د.ط، 1953، ص 111.

[2] نصر الدين جار النبي سليمان: حركة الترجمة وأثرها الحضاري في عصر العباسيين الأول، مجلة جامعة شندي، العدد1، 2004، ص 83.

طريقته في الترجمة هو أن يأتي الفرد بجملة فيحصل معناها في ذهنه ويعبر عنها باللّغة الأخرى بجملة تطابقها سواء ساوت الألفاظ أو خالفتها، ومن خلال هذه الطريقة ترجمت كتب كثيرة من علوم اليونان[1].

ويعتبر عصر الخليفة المأمون العصر الذهبي للترجمة من اللغة الأجنبية إلى اللغة العربية، وكانت الكتب المترجمة ومخطوطات التراث ودفاتر العلم تحفظ في قصر الخلافة ببغداد، وعندما جاء الخليفة هارون الرشيد اتّجه إلى إخراج الكتب من جدران قصر الخلافة إلى مكتبة ضخمة سماها بيت الحكمة فيها أماكن للترجمة وأماكن لخزن الكتب[2]. ويتضح مما سبق أن خلفاء الدولة الإسلامية قد برزوا بشكل كبير في الترجمة فاعتبرت الترجمة علامة من علامات العصر العباسي.

ففي أواسط القرن التاسع عشر، أسست مدرسة الألسن في مصر في عهد محمد علي وأنشئت مدرسة الترجمة في طنجة بالمغرب لتخريج المهندسين، التي أشرف على نشاطها واستقدم لها علماء من الخارج[3].

وفي النصف الثاني من القرن العشرين، صدر حوالي 240 كتابا في العربية عن الترجمة، بعضها مترجم عن الإنجليزية أساساً وعن الفرنسية والروسية، والبعض الآخر مؤلف أو عبارة عن أطروحات منشورة أو غير منشورة[4].

أما تاريخ العرب فتوجد فيه فترتان تاريخيتان تمت فيهما الترجمة من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية، وحقبة تمت فيها الترجمة العكسية من العربية إلى اللغات الأجنبية[5].

ومن بين المترجمين الذين برزوا في هذا المجال نجد ابن النديم الذي يعتبر أول من ترجم كتب الطب، والنجوم، وكتب الكيمياء[6]. كما نجد عباس محمود العقاد وأحمد حسن الزيات، هذا الأخير الذي ترجم كتاب آلام فرتر للشاعر الألماني غوته (عن خورشيد).

---

[1] نصر الدين جار النبي سليمان: حركة الترجمة وأثرها الحضاري في عصر العباسيين الأول، ص 89.

[2] المرجع نفسه: ص92-93.

[3] محمد الديداوي: مفاهيم الترجمة –المنظور التعريبي لنقل المعرفة، المركز الثقافي العربي–، بيروت، لبنان، ط1، 2007، ص 26-27.

[4] المرجع نفسه: ص 27.

[5] علي قاسم الحاج أحمد: أصول الترجمة، دار الإعصار العلمي، عمان، الأردن، ط1، 2011، ص 11.

[6] ينظر : أبو الفرج محمد بن إسحاق الوراق: الفهرست، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د ط، د ت، ص 76.

How happy I am that I am gone! My dear friend, what a thing is the heart of a wan!
To leave you, from whom I have been inseparable, whom I love so dearly, and yet to feel happy. I know you will forgive me.

**الترجمة العربية:**

ولشد ما أبهج نفسي وأثلج فؤادي أنني سافرت! وتلك عجيبة من عجائب القلب يا صديقي!.

كيف أسر وقد روعنا البين وصدعنا الفراق وأنت الذي أشربت محبته وما كنت أطيق الصبر عنه؟ على أنني واثق منك بالصفح والمغفرة [1].

كانت هذه وقفة حول نشأة الترجمة عند العرب فلم ينصب جهد المترجمين الأوائل على ترجمة علم واحد، بل تناولوا جل المعارف والعلوم، فقد قام المسلمون بجهود كبيرة في المجال وباهتمام كبير بالعلوم القديمة، وإعادة إحياء بعض العلوم فكانت منارة لهم ولغيرهم من الأمم.

**ب. عند الغرب:** تعود الترجمة عند الغرب إلى الإمبراطورية الإغريقية، إذ انصب المترجمون في ذلك الوقت على نقل الإنجيل والتوراة حيث برزت ترجماتهم وتفاوتت أعمالهم في كيفية التصرف فيها.

حيث عدت الترجمة لقرون عملاً تطبيقيا، كانت الدواعي مختلفة لإنجازها، منها المعايير الثقافية والمعتقدية والجمالية.

فالعصور الوسطى عرفت انتقال الثقافة والفكر إلى الأندلس، فقد كانت المعايير دينية فلسفية متخذة طريقة الترجمة الحرفية في نقل النصوص[2].

ولعل أفضل المترجمين في الأندلس الذين نقلوا التراث الإسلامي من العربية إلى اللاتينية جيرار دو كريموني، فقد نقل إلى اللغة اللاتينية واحداً وسبعين (71) عملاً من اللغة العربية، ويرجع ذلك إلى كثرة ما عثر عليه في مدينة طليطلة من المؤلفات الإسلامية حيث

[1] محمد الديداوي: مفاهيم الترجمة، ص 32.

[2] سعيدة عمار كحيل: دراسات الترجمة، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011، ص 19.

× الأسقف: هي رتبة دينية ،وهو الأب المسؤول عن عدد من الكنائس داخل إقليم معين.

كانت حركة الترجمة تسير قدماً إلى الأمام بفضل جهود الأسقف× ريموند وتشجيعه، لذلك بقيت طليطلة المركز الرئيسي لحركة الترجمة في الأندلس[1].

ففي هذه المرحلة أي مرحلة العصور الوسطى نشأ الاهتمام باللغات الوطنية ونقل الكتاب المقدس إليها. ومنذ سنة 1363 شجع شارل الخامس ترجمة الأعمال القديمة إلى اللغات الوطنية كالفرنسية والألمانية عن اللاتينية كلغة أصلية، وأشهر مترجم للكتاب المقدس وليام تاندال، وقد اعتمد الترجمة الحرفية أو الأمينة[2].

ومن أهم المترجمين الذين اشتغلوا بالترجمة من العربية إلى اللاتينية نجد:

- أوجودي سانتيلا: وكان مختصا في النجوم والكيمياء.
- روبرت أوف تشتر.
- هومان دالماتا: من كبار المترجمين.
- دانيل دي تيفولي: ترجم كتب إلى الإيطالية، وهو الذي ترجم كتاب البتاني في علم الفلك، وترجم النص العربي لكتاب بطليموس[3].

ثم أخذت الترجمة في الازدهار والتطور إلى وقتنا الراهن بفضل الجهود المقدمة من قبل المترجمين الغربيين الذين برزوا بقوة في هذا المجال.

## 2. مفهوم الترجمة:

**أ.لغة:** تشير المعاجم والقواميس العربية إلى معنى الترجمة كما يلي:

جاءت في لسان العرب: "التُّرجُمان والتَّرجَمَان: المفسر للسان. وقد ترجمه وترجم عنه"[4].

---

[1] جنان قرقوني: اللغة العربية والخط أماكن العلم والمكتبات، الترجمة وآثارها، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 2006، ص 118.

[2] سعيدة عمار كحيل: دراسات الترجمة، ص 19.

[3] جنان قرقوني : اللغة العربية والخط أماكن العلم والمكتبات، الترجمة وآثارها، ص119-120.

[4] ابن منظور: لسان العرب، ص 22، مادة (ت.ر.ج.م).

وردت في قاموس المحيط كلمة تُرجُمَان في باب الميم، فصل التاء أن: "التُرجُمان كَعُنْفُوَان وزَعْفَرَان، و رَيْهُقَان: المفسّر للسان وقد تَرْجَمَهُ وتَرْجَمَ عنه، والفعل يدل على أصالة التاء"[1].

كما جاء في المنجد: تَرْجَمَ:" نقل من لغة إلى لغة أخرى، وتُرجُمان جمع تراجم و تراجِمة: مترجم من ينقل الكلام من لغة إلى لغة أخرى والترجمة هي شرح وتفسير سيرة شخص وتاريخ حياته"[2].

ب. **اصطلاحا:** تعددت التعاريف الإصطلاحية حول الترجمة نذكر منها:

"What is translation ? Translation is the accurate rendering of a document into another language so that it is suitable for its intended purpose to be effective, a translation must be complete and accurate but also grammatically correct, stylistically appropriate and terminologically consistent" . [3]

الترجمة هي نقل دقيق لمحتوى لساني ما إلى لغة أخرى، بحيث تكون متوافقة مع المعنى المقصود به وينبغي للترجمة أن تكون كاملة ودقيقة حتى تكون فعالة، كما ينبغي لها أيضا أن تكون صحيحة نحويا، وأسلوبياً، ومناسبة اصطلاحياً –ترجمتنا المقترحة–.

الترجمة: كتابة في اللغة المترجم إليها لنقل المعنى وفقا للغرض المتوخى منها، وهي عملية الانتقال من لغة إلى أخرى، فيما بين ثقافتين، لتبيين مراد المترجم عنه والمترجم له، الذي لا يفهم اللغة المترجم منها[4].

وقد ورد تعريف الترجمة في القواميس الأجنبية بدقة تزامنت مع ظهور نظريات الترجمة (Galisson et D.Coste) ففي قاموس اللّغات لغاليسون ود.كوست، اعتبرت ترجمة علامات اللغة بوساطة علامات لغة أخرى وهي أيضاً ترجمة علامات لغة طبيعية بوساطة لغة طبيعية أخرى[5].

---

[1] مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي: القاموس المحيط، تح: أنس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، دط، 2008، ص 187، مادة (ت.ر.ج.م).

[2] المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق، بيروت، لبنان، ط2، 2001، ص 145.

[3] ماجد سليمان دودين: دليل المترجم، المجتمع العربي، عمان، الأردن، ط1، 2009، ص10.

[4] محمد الدَيداوي: مفاهيم التّرجمة، ص 62.

[5] R.Galisson, D.Coste: Dictionnaire didactique des langues, Hachette - France, 1976.p.566.

كما يعرفها جمال عبد الناصر بأنها: "نقل كلمة من لغة إلى أخرى شريطة أن يكون المعنى المقصود والمستدل عليه – المحسوس والمجرد– مفهوماً على الأقل أو موجوداً"[1].

من خلال التعاريف السابقة نرى أن الترجمة قائمة على نقل كلام وأسلوب الكاتب من لغة المصدر إلى لغة الهدف مع مراعاة التكافؤ الدلالي والأسلوبي.

## 3.ماهية الفعل الترجمي:

قبل الخوض في الحديث عن ماهية الفعل التّرجمي يجدر بنا الإشارة إلى المترجم، هذا الأخير تكمن مهمته في القيام بعملية التّرجمة، ويُجمع على مترجمين. وقد جرى العرف على استعمال لفظ مترجم (translator) لمن يقوم بالترجمة كتابة أي يقوم بنقل نص مكتوب بلغة إلى نص مكتوب بلغة أخرى[2].

أطلق اللغوي والمترجم روبار إيتيان كلمة "تَرجَمَ" كفعل اتبعها "إيتيان دولي" بالإسم "تَرجَمَة" ( traduire – traduction) واعتبر العمل التّرجمي شاقاً. دخل غماره إدمون كاري بكل نجاح.

ومن أهم أعمال "دولي" التّنظيرية لعلم التّرجمة التي نشرت سنة 1546 بعنوان "طريقة التَرجمة الجيدة عن اللّغات"[3].

وأهم ما ذكره عن طبيعة العمل التُّرجمي يلتقي فيه مع الجاحظ نذكر ما يلي:

- يجب على المترجم أن يسمع ويعي جيداً المعنى الذي يقصده الكاتب.
- أن يتقن اللغتين كمجال للعمل.
- ترجمة الجمل وعدم الإكتفاء بالألفاظ.
- تفادي التَّعابير الصّعبة والغريبة والمستعارة والتّقيد بالاستعمال المشترك.
- استعمال الحواس جميعاً في التقرب إلى النص وكاتبه من ملاحظة وتذوق[4].

[1] جمال عبد النّاصر: التّرجمة والتّعريب، مجلة الفيصل الثّقافية الشّهرية، الرياض، العدد 239، 1996، ص 02.

[2] ماجد سليمان دودين: دليل المترجم، ص 10.

[3] سعيدة عمار كحيل: دراسات التّرجمة، ص 19–20.

[4] المرجع نفسه: ص 20.

## 4. أنواع الترجمة:

تنقسم الترجمة إلى نوعين أساسيين هما:

- **الترجمة التحريريةwrittenTranslation):** وهي التي تتم كتابة. وعلى الرغم مما يعتبره الكثيرون من أنها أسهل نوعي الترجمة، إذ لا تتقيد بزمن معين يجب أن تتم خلاله، إلا أنها تعد في نفس الوقت من أكثر أنواع الترجمة صعوبة، حيث يجب على المترجم أن يلتزم التزاماً دقيقاً وتاماً بنفس أسلوب النص الأصلي[1].

وصفوة القول أن الترجمة التحريرية تقوم على ترجمة النصوص المكتوبة إلى نصوص مكتوبة بلغة أخرى.

وهذه الترجمة بدورها تنقسم إلى قسمين:

- **الترجمة الحرفية أو التّحصيلية ( Transliteration or literal translation):** في هذا النوع من الترجمة يقدم المترجم الاعتبارات اللغوية على الاعتبارات المعرفية، فينشغل بالمطابقة بين اللّفظين المنقول منها والمنقول إليها، من حيث المعجم لتحقيق التناظر التصوري، أو من حيث التراكيب لتحقيق التناظر التصديقي، ويقود هذا النوع إلى غربة المفاهيم المترجمة في بنية اللغة المنقول إليها، ما يسبب إتعاب القارئ، وإجهاد ذهنه، وإضاعة وقته[2]. كما يؤدي التركيز على التّرجمة كلمة بكلمة إلى إفساد معنى العمل الأصلي ومبناه[3].

وهذا النمط من الترجمة نجده في ترجمة المبتدئين أو كمرحلة وسيطة لتراجم المحترفين. فمثلا عند ترجمة القصيدة التالية لشكسبير:

Take, O take those lips away
That so sweetly were foresworn
And those eyes, the break of day;
Lights that do mislead the worn;
But my kisses bring again;
bring again!

---

[1] ماجد سليمان دودين: دليل المترجم، ص 464.

[2] علي القاسمي: الترجمة وأدواتها دراسات في النظرية والتطبيق، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، ط1، ص 57.

[3] سوزان باسنت: دراسات الترجمة، تر: فؤاد عبد المطلب، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، سوريا، د ط، 2012، ص 116.

Seals of love but sealed in vain;
Seald in vain![1]

نجد أن المبتدئ قد يترجمها حرفياً هكذا:

خذوا، خذوا هذه الشفاه بعيدة
التي بحلاوة حنثتُ
وتلك العيون، انكسار الصباح،
أضواء التي تضل الصباح،
ولكن قُبلاتي أحضروها ثانية،
أحضروها ثانية
أختام حب ولكن ختمت عبثا،
ختمت عبثا!

في هذه الترجمة نلاحظ كالآتي:

- "take away" قد تعني خذوا بعيداً وهي مقبولة ولكن المعنى الاصطلاحي هو "ابعدوا".
- ترجم المترجم "Sweetly" بحلاوة كبديل عن الحال ولكنها تترجم أفضل بـ "في عذوبة" كما نرى في الترجمة التالية.
- ترجم "Breath of day" حرفيا بـ انكسار الصباح بينما معناها " الفجر".
- ترجم "light" بـ "أضواء" بدون نسبة مما يلاءم أسلوب اللغة العربية.
- "Bring again" تُترجم أفضل بمعناها الاصطلاحي "أعيدوا"[2].

- **ترجمة الأفكار (Translation of ideas)**: مفادها: نقل أفكار ومفاهيم النصوص المطبوعة من لغة إلى أخرى مكتوبة مع مراعاة روح النصوص المنقولة، ومثل هذه الترجمة تكون سهلة الاستيعاب ومفهومة ويستسيغها أصحاب الذوق السليم والموهبة.

[1] عز الدين محمد نجيب: أسس الترجمة (translation) من الإنجليزية إلى العربية وبالعكس، مكتبة ابن سينا للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط5، 2005، ص 17-18.

[2] المرجع نفسه: ص 18.

وهذا هو المطلوب في الترجمة وعادة تصدر هذه الترجمة من المتخصصين والخبراء والماهرين[1].

ومن هنا يتضح لنا بأن ترجمة الأفكار هي تحويل التصورات والأفكار والنصوص المكتوبة من لغة إلى لغة أخرى.

- **الترجمة الشفوية (Oral Interpretation):** وتستخدم في سياقات خاصة تقابلها غالباً بالفرنسية كلمة "Interprétariat"[2]. وتتركز صعوبتها في أنها تتقيد بزمن معين، وهو الزمن الذي تقال فيه الرسالة الأصلية. إذ يبدأ دور المترجم بعد الإنتهاء من إلقاء هذه الرسالة أو أثنائه. ولكنها لا تلتزم بنفس الدقة ومحاولة الإلتزام بنفس أسلوب النص الأصلي، بل يكون على المترجم الإكتفاء بنقل محتوى هذه الرسالة فقط[3].

وللزمن دور هام في تحديد نوعيات الترجمة الشفوية، ومن هذا المنطلق تقسم هذه الترجمة إلى ثلاثة أنواع:

- **الترجمة الفورية (Simultaneous Interpreting):** وهي "الترجمة الشفوية للنص المسموع بشكل فوري أثناء سماعه، وهذا هو النوع الأكثر شيوعاً في المؤتمرات والمحافل الدولية، ولذلك قد تسمى "ترجمة المؤتمرات"؛ والترجمة الفورية بهذا التعريف هي التنفيذ الآلي لعمليات متعددة في وقت واحد مثل استيعاب النص الأصلي سمعياً، ومن مصاعبها أن ذاكرة المترجم الفوري لا تحافظ إلّا على ما هو مسموع ومسترجع فيها في اللحظة الجارية من مقطع الكلام. لذلك ينبغي أن يتميز هؤلاء المترجمون بخيال واسع وذكاء وذهن حاضر[4].

---

[1] أبو جمال قطب الإسلام نعماني: الترجمة ضرورة حضارية، دراسات في الجامعة الإسلامية العالمية شيتا غونغ، المجلد3، 2006، ص 186.

[2] سعيدة عمار كحيل: دراسات الترجمة، ص 11.

[3] ماجد سليمان دودين: دليل المترجم، ص 464.

[4] محمد أحمد منصور: الترجمة بين النظرية والتطبيق، دار الكمال للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، ط 2، 2006، ص 28.

مما سلف ذكره نرى أن المتحدث عندما يبدأ بإلقاء رسالته في الوقت نفسه يترجمها المترجم إلى اللغة المراد ترجمتها دون انتظار المتحدث من إنهاء جملته، وهذا أصعب شيء في الترجمة الشفوية.

- **الترجمة التتبعية ( Consecutive Interpreting)**: هي الترجمة الشفوية للنص المسموع بعد إنتهاء المتكلم منه على نحو متتابع للجمل والفقرات؛ والترجمة التتبعية أكثر دقة من الترجمة الفورية؛ حيث أن المتحدث يبطئ من سرعته، كما أن المترجم قد يقوم بتدوين بعض النقاط كالتواريخ والأرقام كما تتاح للمترجم أيضاً مراجعة سماع الفكرة بالكامل قبل تقديم الترجمة، فيتسنى له فهمها وتحديد الفكرة الأساسية لها[1].

يعني أن يستمع المترجم بأذن صاغية وبإهتمام كبير لما يقوله المتحدث، ويبدأ بترجمة ما يسمعه بعد أن يكون قد أنهى المتحدث كلامه.

- **الترجمة المنظورة (At-Sight Interpreting)**: وفي هذا النوع من الترجمة يكون دور المترجم هو تحويل نص مقروء بلغة المصدر إلى نص مسموع بلغة الهدف كأن يقرأ نصاً باللغة الإنجليزية (قراءة صامتة) ليقوم بترجمته بصورة مسموعة إلى اللغة العربية دون نطق النص الأصلي باللغة الأصلية[2].

ومعنى القول أن يقوم المترجم بالنظر إلى نص الرسالة المكتوبة وقراءتها بلغتها الأصلية، ومن ثم يقوم بترجمتها في ذهنه، ويشرع بعد ذلك في ترجمتها إلى اللغة المراد.

وهناك نوع آخر من أنواع الترجمة يجدر بنا الإشارة إليه وهو الترجمة الآلية:

فالترجمة الآلية (Machine Translation): هي نقل دلالة بإستخدام لغة أخرى غير لغة المصدر إنها تغيير في الشكل (Form) من اللغة التي وضعت بها الفكرة أولاً إلى اللغة المترجم إليها، إنما نقل معنى اللغة المصدر إلى اللغة المستقبلة، وهذا يتم بالإنتقال من شكل اللغة الأولى إلى شكل اللغة الثانية عبر البنية الدّلالية[3].

---

[1] محمد أحمد منصور: الترجمة بين النظرية والتطبيق: ص28.

[2] حسام الدين مصطفى: أسس وقواعد صنع الترجمة، 2011، www.hosameldin.org ، يوم 26 مارس 2019، الساعة 2:50، ص 70.

[3] عمرو محمد فرج مذكور: الترجمة الآلية مفهومها، مناهجها نماذج تطبيقية في اللغة العربية، كلية دار العلوم، العدد 26، ديسمبر، 2011، ص 893.

إذن فالترجمة الآلية تعتمد على الحاسب في ترجمة النصوص من لغة المصدر إلى لغة الهدف.

## 5. أساليب الترجمة (Translation Techniques):

*** نقل الكلمة حسب طريقة نطقها في اللغة المصدر (Translitération):**

والأمثلة على ذلك من اللغة العربية إلى الإنجليزية:

| | |
|---|---|
| انتفاضة | Intifada |
| الجهاد | Jihad |

ومن الإنجليزية إلى العربية:

| | |
|---|---|
| تكنولوجيا | Technology |
| ديموقراطية | democraty |

ويطلق على هذه العملية الأخيرة (أي من الإنجليزية إلى العربية) مصطلح التعريب (Arabization)[1].

***معادل الترجمة (Translation Equivalent):**

والأمثلة على ذلك كثيرة، ومنها:

| | |
|---|---|
| الكاميرا الخفية | Candid Camra |
| العدسات اللاصقة | Contact lenses |

ويندرج تحت هذا النوع أيضا الأمثال الشعبية مثل:

| | |
|---|---|
| في التأني السلامة وفي العجلة الندامة | haste makes waste |
| ميه من تحت التبن | Skill water runs deep |

***المقابل من حيث الشكل (Formal Correspondent):**

وأمثلة ذلك:

| | |
|---|---|
| تعويم العملة | To float currency[2] |
| السيدة الأولى | The First lady |
| غسيل الأموال (إضافة الشرعية على تحويلات النقود) | To launder money |

[1] ماجد سليمان دودين: دليل المترجم، ص 476.

[2] المرجع نفسه: ص 476-477.

| | |
|---|---|
| حرب باردة | Cold war |
| الوزير الأول (رئيس الوزراء) | the premier |
| السوق السوداء | Black market |

ولذلك يجب التركيز على طريقة التفكير[1].

وبناءً على ذلك فإن أساليب الترجمة هي مجموعة من الوسائل والأدوات الترجمية التي يتبعها المترجم من أجل ترجمة النصوص بطريقة سليمة.

## 6. مراحل الترجمة:

لكي تكون الترجمة دقيقة وصحيحة لابد على الباحث أن يقوم بمجموعة من الخطوات تعد مهمة في مسيرة ترجمة نص ما. وتمكن حصر هذه الخطوات في:

- قراءة النص المراد ترجمته عدة مرات حتى يتم فهمه جيداً، فلابد أن يكون المعنى العام للنص واضحاً جلياً في ذهن المترجم قبل الشروع في ترجمته.
- إعداد المعاجم والموسوعات، وغيرها مما يساعد على حسن ترجمته للنص وأن يجعلها المترجم في متناول يده أثناء عمله.
- البدء في ترجمة النص مع الحرص على تحديد بدايات ونهايات الجمل، واستخدام علامات الترقيم بطريقة صحيحة تناسب اللغة التي ينقل إليها.
- أن يحسن المترجم اختيار الألفاظ والتعبيرات المناسبة في اللغة التي ينقل إليها[2].
- بعد الانتهاء من الترجمة لابد من قراءة النص المترجم وتصويب ما قد يوجد فيه من أخطاء إملائية أو نحوية أو غيرها، وتقديم وتأخير ما قد يلزم من عبارات حتى تستقيم العبارات والجمل وتتم الصياغة كما ينبغي أن تكون، مع مراعاة ترابط الجمل واستخدام أدوات لغوية مناسبة.
- عدم اللجوء إلى الحذف والاختصار أو الإطالة، والإسهاب بأي حال من الأحوال[3].

[1] ماجد سليمان دودين: دليل المترجم، ص 477.

[2] أكرم عبد المؤمن: فن الترجمة للطلاب والمبتدئين، دار الطلائع، بيروت، لبنان، د ط، 2004، ص 10.

[3] المرجع نفسه: الصفحة نفسها.

- يمكننا أن نستنتج أنه لابد على المترجم الإلتزام بهذه المراحل أثناء ترجمته، مع تجنب التغيير أو الحذف بأي شكل من الأشكال في النص المراد ترجمته لأنها تعتبر أمانة علمية لا يجب المساس بها.

## 7. أهمية الترجمة:

نظراً للإحتكاك الحاصل بين الشعوب أصبح للترجمة دوراً كبيراً في حياة البشرية من أجل التواصل من جهة، ونقل الموروثات الحضارية والثقافية والمعرفية من جهة أخرى، فهي مازالت تلعب دوراً في وقتنا الحاضر.

وتكمن أهميتها في:

- الترجمة معرض ثقافي يفعل فعل الخميرة الحفارة في التفاعلات الكيميائية، إذ تقدم الأرضية المناسبة التي يمكن للمبدع والباحث والعالم أن يقوم عليها، ومن ثمة ينطلق إلى عوالم جديدة يبدع فيها ويبتكر ويخترع.
- الترجمة هي الوسيلة الأساسية للتعريف بالعلوم والتكنولوجيا.
- الترجمة عنصر أساسي في عملية التربية والتعليم.
- الترجمة هي الأداة التي يمكننا بها مواكبة الحركة الفكرية والثقافية في العالم.
- الترجمة وسيلة لإغناء اللغة وتطويرها وعصرنتها[1].
- كما تساعد الترجمة على إثراء الخبرة اللغوية للمترجم بما تكتنفه من ثروة في المفردات وعمق في الوعي بالثقافات وتكوين رؤى خاصة بالمترجم[2]. ومما سبق يتضح أن الثقافة العربية اتسعت بواسطة الترجمة وثقافات الأمم الأخرى.

## 8. صفات المترجم النّاجح:

- أن يكون المترجم عارفاً بالموضوع الذي يترجمه[3].
- أن يجيد اللغة التي ينقل منها واللغة التي ينقل إليها، وأيضاً لقواعد اللغتين والبلاغة والبيان فيهما.

---

[1] عبد الكريم ناصيف: الترجمة أهميتها ودورها في تطوير الأجناس الأدبية، 2010 : http :// anfasse. org يوم 23 فيفري 2019، الساعة 9:00.

[2] عنتر عبد الله: علم الترجمة لطلبة قسم الترجمة والمترجمين المحترفين والمتخصصين، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر، د ط، 2011، ص 231.

[3] أبو عثمان عمرو بن الجاحظ: الحيوان، تح: عبد السلام هارون، ج1، دار الجيل، بيروت، لبنان، د ط، 1996، ص 75.

- الإلمام التام بالمصطلحات المتخصصة التي تستخدم في المجالات التي يعمل فيها، وأيضاً بأكبر قدر من المفردات المستخدمة في هذه المجالات.
- أن يكون أمينا في نقله المعاني والأفكار التي ترد في النص الأصلي[1].
- أن يجيد فنون الكتابة باللغة التي يكتب بها وأن يجيد فهم النصوص التي يترجم منها[2].
- أن يعرف المترجم لغة أخرى، وأن تكون لديه معارف تتعلق بالأبنية النحوية والصرفية واللغوية[3].
- على المترجم أن يكون قادراً على تقمص شخصية صاحب النص الأصلي، ومرآة يرى فيها المؤلف صورة نصه بحقائقها وتفاصيلها[4].
- لابد للمترجم أن يكون صبوراً، وألا تدفعه الرغبة في إنهاء أعماله بسرعة إلى أن يهمل حسن الصياغة والمراجعة أو استخدام المعاجم والمراجع[5].

خلاصة القول أن هذه أهم صفات الطالب المترجم التي يجب عليه التزامها حتى تكون ترجمته ترجمة صحيحة وسليمة.

## 9. اللغة المتخصصة (Specialized language):

### أ. تعريفها:

يعرفها لورا بقوله:

« La langue spécialité est d'abord une langue en situation d'emploi professionnel (une langue de spécialité) comme dit l'école de prague). C'est la langue elle-même (comme système autonome) mais au service d'une fonction majeure: la transmission de connaissances ».

بمعنى أن اللغة المتخصصة هي في المقام الأول لغة ذات استعمال تقني "لغة في حالة متخصصة" كما ذهبت إليه مدرسة براغ، وهي أيضا تقوم بوظيفة أساسية تتمثل في نقل

[1] أكرم عبد المؤمن: فن الترجمة للطلاب والمبتدئين، ص09.

[2] محمد عناني: فن الترجمة، الشركة المصرية العالمية للنشر، الجيزة، مصر، ط5، 2000، ص 07.

[3] أمبارو أورتاد ألبير: الترجمة ونظرياتها– مدخل إلى علم الترجمة–، تر: علي إبراهيم المنّوفي، المركز القومي للترجمة، القاهرة، مصر، ط1، 2007، ص 36.

[4] وليد محمد السراقبي: الترجمة المشوهة وفوضى المصطلح اللساني، الترجمة والعربية، ص23.

[5] أكرم عبد المؤمن: فن الترجمة للطلاب والمبتدئين، ص 09.

المعارف[1]. أي أن اللغة المتخصصة ترتبط بالاستعمال اللغوي الخاص بمجال تقني أو معرفي معين. وكما أنها تساهم في نقل المفاهيم والمعلومات.

ويرى بعض الدارسين أن لغة التخصص جزء من اللغة العامة ومن بين هؤلاء كوكوريك (KOKOREK) حيث يقول: "يمكن اعتبار أن اللغة العامة مكونة من المجموعات، الرابط الذي يجمع كل هذه المجموعات هو اللغة المشتركة وقد تكون إحدى هذه المجموعات لغة التخصص" ويتفق معه روندو( RONDEAU) حيث يقول: " يجب الإشارة إلى أن كل من اللغتين المتخصصة والمشتركة لا تشكلان إلا مجموعة جزئية من اللغة العامة" [2].

أي أن اللغة المتخصصة هي جزء من اللغة العامة ووسيلة لنقل المعارف المتخصصة وترتبط أساسا بالاستعمال اللغوي الخاص بمجال علمي أو تقني.

## ب.خصائصها:

تمكن تحديد أهم خصائص لغة التخصص فيما يلي:

***الموضوعية:** تتجسد في التعبير عن مفاهيم الأشياء والذوات الخارجية[3]. أي ترتبط بالموضوع العلمي.

***الدقة:** وهي من أهم متطلبات اللغة المتخصصة، فالأسلوب العلمي يمتاز بدقة متناهية في التعبير عن الأفكار المراد توصيلها بدون إطناب أو حشو مما يستدعي استعمال الرموز والمختصرات والإصطلاحات ذات المعاني المحددة بدقة[4].

***البساطة والوضوح:** وتبرز في استخدام أهل الاختصاص في خطاباتهم للأسلوب المباشر البعيد عن التكلف والتعقيد[5]. أي استخدام عبارات بسيطة غير معقدة تكون في المتناول.

---

[1] بن مختاري هشام: ظاهرة الاقتراض في الترجمة الاقتصادية من وإلى العربية، أطروحة الدكتوراه في الترجمة، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر 2017-2018، ص 04 .

[2] سليمة بلعزوي: إشكالية وضع المصطلح اللساني وعلاقته باللغة العربية المتخصصة، دراسات لسانية، المجلد2، العدد7، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2017، ص269.

[3] حاجي هاني محمد ورقاب جميلة: توظيف المجاز في بناء لغة التخصص، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، العدد4، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، 2018، ص 210.

[4] سعيدة عمار كحيل: دراسات الترجمة، ص 78.

[5] حاجي هاني محمد ورقاب جميلة: توظيف المجاز في بناء لغة التخصص، ص210.

***الإيجاز**: وهي ما يعبر عنها بالاقتصاد اللغوي أي التعبير عن المضامين العلمية بأقل عدد ممكن من الألفاظ من غير إخلال بالمعنى، ولهذا يتم اللجوء إلى الرموز والاختصارات والمعادلات الرياضية والرسوم البيانية بغرض التعبير عن المفاهيم بصورة رمزية مختزلة.[1]

أي نقل المحتويات المعرفية بأقل عدد من الألفاظ من أجل تواصل أسرع وأسهل بين المتخصصين.

[1] حاجي هاني محمد ورقاب جميلة: توظيف المجاز في بناء لغة التخصص، ص210.

## المبحث الثاني: منظور عام عن المصطلح

### 1.لمحة عن اللسانيات:

قبل الحديث عن المصطلح اللساني يجدر بنا الإشارة إلى اللسانيات، فاللسانيات موجودة قبل فرديناند دو سيسير بزمن طويل في عدد من الثقافات، وفي الثقافة العربية على وجه الخصوص لكن سوسير وجهها إلى مسالك لم يسبق لها أن سلكتها[1].

بمعنى أنها لم تكن واضحة المعالم إلا مع هذا العالم السويسري الذي وجهها إلى طريقها الصحيح فهو أول من دعا إلى دراسة اللغة في ذاتها ومن أجل ذاتها، لذلك فهو يلقب بأبي اللسانيات.

فمصطلح اللسانيات أتى من اللسان ولفظ اللسانيات ورد في القرآن الكريم بمعنى لغة في عدة مواضع منها قوله تعالى: «وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليُبين لهم فيُضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم» [2].

أما دو سيسير فقد عرف اللسان فقال "اللسان هو رصيد يستودع في الأشخاص الذين ينتمون إلى مجتمع واحد بفضل مباشرتهم الكلام، وهو نظام نحوي يوجد وجودا تقديريا في كل دماغ" [3].

وهذا القول مفاده أن الأفراد المنتمين إلى مجموعة واحدة يكتسبون رصيد لغوي من خلال الكلام، وهذا ما يسمى اللسان إذ هو نظام نحوي خامد في أدمغة البشر أو هو لغة مجموعة لسانية معينة بغض النظر عن جنسها ونوعها.

فأول من استعمل كلمة لسانيات(linguistique ) حسب "مونان"كان سنة 1883 وأما كلمة لساني ( linguiste ) فقد استعملها "رينوار" (rainoward ) سنة 1816 في مؤلفه "مختارات من إشعار الجوالة " وقد استعمل اللسانيين مصطلح النحو( grammaire ) وقصدوا به اللسانيات فيقولون النحو التاريخي (historical grammaire ) تارة واللسانيات

---

[1] ميشال اريفيه: البحث عن فرديناند دوسيسير، تر: محمد خير محمود البقاعي، دار الكتب الجديد المتحدة، بيروت، لبنان، ط1، 2009، من مقدمة المؤلف الطبعة الأولى.

[2] سورة ابراهيم: الآية10.

[3] شفيقة العلوي: محاضرات في المدارس اللسانية المعاصرة، أبحاث للترجمة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 2004، ص14.

التاريخية (historical linguistique) تارة أخرى، ويستخدمون النحو الوصفي أحيانا (descriptive grammaire )، واللسانيات الوصفية ( descriptive linguistique ) أحيانا أخرى.[1]

فقد تعددت الترجمات لمصطلح ( linguistique) حيث ترجم إلى علم اللغة، فقه اللغة، أو علم اللسان، أو اللسانيات كما في جامعة الجزائر وقد استخدمه عبد الرحمان الحاج صالح، وإلى الألسنية كما جاء في جامعة تونس، وأيضا أصول اللغة كما في جامعة الأزهر بالقاهرة، وقد أحصى عبد السلام المسدي ما يربو عن عشرين مقابل عربي لهذا المصطلح[2]. معناه تعددت إطلاق التسميات على مصطلح لسانيات بحسب توجهات أصحابه غير أنها تحمل المفهوم نفسه ولكن إطلاق هذه التسميات قد أصاب هذا المصطلح بالفوضى والتشتت المعرفي والمصطلحي مما بات على المتلقي التكيف أمام هذه الأزمة المصطلحية التي يعانيها الدارسون في دراسة اللسانيات على الرغم من الجهود المبذولة في ترقية سبل توحيد المصطلح.

## 2. ماهية المصطلح:

تعد قضية المصطلح من أهم القضايا التي شغلت بال المفكرين اللغويين عبر أزمنة موغلة في القدم وإلى يومنا هذا، ولا شك أن ضبط المصطلحات اللسانية العلمية يساعد بشكل كبير على وجود مصطلح دقيق مستقر، ليساعد الباحثين والدارسين فيما بعد. فهناك الكثير من التعريفات التي تناولت المصطلح :

### أ. لغة:

جاءت كلمة "مصطلح" المأخوذة من مادة "صلح" في أغلب المعاجم اللغوية العربية على النحو الآتي:

[1] أحمد مؤمن: اللسانيات النشأة والتطور، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د ط، 2005، ص05.

[2] نوري كلبوز: تعليمية المصطلح اللغوي في المرحلة الجامعية الإشكالات والبدائل، كلية الآداب واللغات، جامعة باتنة، الجزائر، ص105.

– ورد في لسان العرب لابن منظور: "الصلح، تصالح القوم بينهم، والصلح :السلم، وقد اصطلحوا وصالحوا وأصلحوا وتصالحوا واصّالحوا، والصِلاح بكسر الصاد : مصدر المصالحة ، وأصلح ما بينهم وصالحهم مصالحة وصلاحا، والصلاح: ضد الفساد [1].

– وجاء في أساس البلاغة لأحمد الزمخشري: صلح صلحت حال فلان، وهو على حال صالحة، وصلح الأمر أصلحته، صلح فلان بعد الفساد وصالح العدو، ووقع بينهما الصلح وصالحه على كذا، وتصالحا عليه واصطلاحا، وهم الأصلح أي مصلحون[2].

– أما في معجم الوسيط لمجمع اللغة العربية: "اصطلح القوم، زال ما بينهم من خلاف على الأمر، تعارفوا عليه واتفقوا تصالحوا"، اصطلحوا، الاصطلاح: مصدر اصطلح اتفاق طائفة على شيء مخصوص ولكل علم اصطلاحاته[3]".

**ب. اصطلاحا:**

تعددت التعاريف الاصطلاحية للمصطلح نذكر منها:

– يقابل كلمة "مصطلح" باللغة الفرنسية كلمة(terme) وبالإنجليزية (term) وتعود جذورها للكلمة اللاتينية « termnus » والتي تعني حسب dictionnaire étynologique de francais " بمعنى الحد[4].

– كما تعرفه المنظمة الدولية لضبط المقاييس إيزو بأنه: أي رمز يتفق عليه للدلالة على مفهوم ويتكون من أصوات مترابطة أو من صورها الكتابية (الحروف ) وقد يكون المصطلح كلمة أو عبارة[5]. وهذا التعريف يوضح أن المصطلح هو العلاقة المقترنة بين الرمز والمفهوم.

– كما تطلق كلمة مصطلح في أواسط الناس اليوم ليراد بها المعنى الذي تعارفوا عليه واتفقوا عليه في استعمالهم اللغوي الخاص أو في أعرافهم الاجتماعية، وعاداتهم السائرة[6].

---

[1] ابن منظور: لسان العرب، تح: خالد رشيد القاضي، ج7، دار صبح، بيروت، لبنان، ط1، 2006، ص353، مادة (ص.ل.ح).

[2] أبي القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري: أساس البلاغة، تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط2، 2010، ص554، مادة (ص. ل. ح).

[3] مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، مصر، ط4، 2004، ص520.

[4] شرنان سهيلة: إشكالية ترجمة المصطلحات العلمية في المعاجم المتخصصة، دار هومه للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، د ط، 2013، ص26.

[5] الهيثم زعفان: المصطلحات الوافدة وأثرها على الهوية الإسلامية، مركز الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، القاهرة، مصر، د ط، 2009، ص10.

[6] ابراهيم السامرائي: في المصطلح الإسلامي، دار الحداثة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 1990، ص08.

وهذا معناه أن المصطلح هو ما اتفق القوم على تسمية الأشياء وإخراج اللفظ عن معناه اللغوي إلى معنى آخر في مفهوم مغاير للمفهوم السابق يتماشى مع أعرافهم وتقاليدهم.

## 3. مفهوم علم المصطلح:

هو علم لغوي تطبيقي يظهر ذلك في تركيز اهتمامه على المفاهيم أولا والمصطلحات ثانيا، فبعد أن يحدد المفهوم بدقة بالنظر إلى بقية المفاهيم يسعى إلى إيجاد المصطلح الدال عليه[1]. ومعنى هذا أنه فرع من فروع علم اللغة التطبيقي الذي يهتم بالمفاهيم، فبعد تحديدها يقوم بوضع المصطلح الدال عليها، ويكون دقيقا ومختصرا يعبر عن معنى مقصود يتبادر إلى الذهن.

وقد اعتبر عبد السلام المسدي أن "علم المصطلح مبني على شقين: شق اضطلعت به الفلسفة وعلى وجه الخصوص فلسفة اللغة وشق لساني اضطلعت به علوم الدلالة والمعجمية النظرية والتطبيقية" [2]. وتفسير ذلك أن علم المصطلح يرتكز على جانب علمي وآخر عملي.

## 4. مفهوم المصطلح اللساني:

هو المصطلح الذي يتداوله اللسانيون للتعبير عن معاني وأفكار لسانية، فهو يتسم بالموضوعية والعلمية، فهو كغيره من المصطلحات العلمية الأخرى، فهو بهذا المنظور يمكن أن يكون مظلة بحثية تضم تحت مناحيها أعمال علمية تبحث في المصطلحات اللسانية لا في المصطلحات بعامة، باعتباره مصطلحا مخصصا بميدان علمي وهو اللسانيات[3]. بمعنى أنه عبارة عن مصطلح يتداوله علماء اللغة فهو وسيلة للتعبير عن تصورات فكرية عن ثقافة أمة من الأمم من خلال الاعتناء بلسانها ومصطلحاتها، لذلك فهو يتسم بالموضوعية والعلمية فيمكن أن يكون ملما بكل الأعمال العلمية التي تبحث في المصطلحات اللسانية فقط بما أنه مخصص بمجال علمي وهو اللسانيات.

---

[1] بشير ابرير: علم المصطلح وممارسة البحث في اللغة والأدب، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، ص15.

[2] ماري نوار غاري بريور: المصطلحات المفاتيح في اللسانيات، تر: عبد القادر فهيم الشيباني، ط1، سيدي بلعباس، 2007 ، ص 28.

[3] بن ناصر داية: المصطلح اللساني العربي الحديث من مشكلة التعدد إلى دواعي التوحيد، الصوتيات مجلة دولية محكمة، العدد19، جامعة البليدة–2–، لونيسي علي، الجزائر، ص114.

## 5. شروط وضع المصطلح:

إن قضية وضع المصطلح من القضايا الشائكة، فهي تحتاج إلى إطلاع واسع للغة العربية لتحديد معاني للمصطلحات بدقة، لذلك وجب توفره على عدة شروط نذكر منها:

- وجود علاقة ومشاركة بين مدلول المصطلح اللغوي ومدلوله الاصطلاحي. أي ضرورة وجود مشاركة أو مشابهة فيستوعب المصطلح معناه اللغوي.
- أن يقره فريق من العلماء من أصل الاختصاص[1]، أي إشراك المتخصصين وذوي الخبرة في وضع المصطلحات، واتفاقهم في استعمالها.
- كما وضع مجمع اللغة العربية شروطا تنير السبيل وتكفل تدليل الصعوبات وهي:

–يفضّل اللفظ العربي على المعرب القديم، إذا اشتهر المعرب. أي تفضيل الألفاظ العربية الفصيحة على الألفاظ المعربة.

- تفضّل الاصطلاحات القديمة على الجديدة إذا شاعت[2]. أي تفضيل الكلمة القديمة الشائعة في الدراسات اللغوية على الكلمة النادرة أو الغريبة.

## 6. آليات وضع المصطلح:

نظرا للتطور الحضاري الذي يعرفه الغربيون وجب على اللغة العربية مواكبة هذا التطور الحضاري الغربي، ويتحقق هذا الأمر من خلال توليد مصطلحات مسايرة للكم المصطلحي في شتى المجالات المعرفية والعلمية، من أجل إثراء رصيد اللغة العربية بالعلوم الفقهية واللغوية ونقل الثقافة والحضارة. ويتم وضع المصطلحات بطرق وآليات عديدة من بينها:

### 1.6. الاشتقاق (Derivation):

هو "عملية استخراج لفظ من لفظ أو صيغة من أخرى"[3]. وهذا معناه انتزاع لفظ من آخر.

---

[1] إيمان قليعي ونور الدين لبصير: المصطلح اللساني العربي بين الترجمة والتعريب، مجلة اللغة العربية، العدد 41، الشلف، 2018، ص76.

[2] أحمد مطلوب: بحوث لغوية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1987، ص 242.

[3] إبراهيم أنيس: من أسرار اللغة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، ط6، 1987، ص 62.

وهو أيضا "أخذ كلمة من أخرى؛ فهو وسيلة في توليد الجديد من الكلمات "[1]. بمعنى نزع كلمة من أخرى لتوليد عدد كبير من الكلمات.

كما أنه "اقتطاع فرع من أصل، يدور في تصاريفه ذلك الأصل"[2]. بمعنى استخراج الفرع من الأصل، ومعرفة الأصل من الفرع.

وللاشتقاق نوعين هما: اشتقاق صغير وكبير.

أ. **الاشتقاق الصغير**: وهو" نزع لفظ من آخر أصل منه بشرط اشتراكهما في المعنى والأحرف والأصول وترتيبها"[3]. مثلا: كتب، كاتب، مكتوب، كتاب، مشتقات من الفعل كتب ويسمى أيضا الاشتقاق الأصغر.

ب. **الاشتقاق الكبير**:يعرفه ابن جني بقوله "أن تأخذ أصلا من الأصول الثلاثية فتعقد عليه وعلى تقليباته الستة معنى واحدا، تجتمع التراكيب الستة وما يتصرف من كل واحد منها عليه" [4].

بمعنى أنه يتضمن معنى القلب مثلا: ضرب، رضب، ربض، بضر، برض، ضبر، من الفعل ضرب للشدة والقوة.ويسمى أيضا الاشتقاق الأكبر.

نستنتج من التعاريف السابقة أن الاشتقاق بنوعيه الصغير والكبير له أهمية بالغة في توليد قدر كبير من مصطلحات اللغة العربية، وهو وسيلة من وسائل التوسيع الدلالي الذي يقوم باستخراج ألفاظ جديدة من ألفاظ أخرى موجودة قبلا شريطة اشتراكهما في المعنى.

### 2.6. النحت:

وردت لفظة النحت في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿ وَكَانُوا۟ يَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا ءَامِنِينَ ﴾[5].

كما جاء في كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي: "نحت التجار الخشب، يقال نَحَتَ ينحت وينحَت"[6].

---

[1] محمد ضاري حمادي: وسائل وضع المصطلح العلمي، مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق، مجلد75، ج3، ص575.

[2] راجي الأسمر: المعجم المفضل في علم الصرف، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1993، ص139.

[3] المرجع نفسه : الصفحة140.

[4] حسام سعيد النعيمي: ابن جني عالم العربية، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط1، 1990، ص80.

[5] سورة الحجر، الآية 82.

[6] الخليل بن أحمد الفراهيدي: كتاب العين، ج 4، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2002، مادة ( ن ح ت )، ص 1970.

ويعرف اصطلاحا بأنه" أخذ كلمة من كلمتين أو أكثر مع المناسبة بين المأخوذ والمأخوذ عنه لكي لا يحدث التباس، ويلجا إليه أصحاب اللغة للاختصار والنحت معروف عند العرب وهو سماعي إلا عند أحمد بن فارس الذي يرى انه قياسي بدليل أن كثير من الكلمات الرباعية والخماسية تألفت منه"[1]. ونعني بهذا أنه مزج كلمتين أو أكثر في كلمة واحدة مثل: عبدشمس (عبشي)، بسم الله الرحمن الرحيم (بسملة)، حي على الصلاة حي على الفلاح (حيعل) لا حول ولا قوة إلا بالله (حوقل).

### 3.6. الاقتراض:

جاء في لسان العرب لابن منظور: " قرض، القرض: القطع، قرضا وقرضه: قطعه، والقرض: ما ستجازى به الناس بينهم ويتقاضونه". ويقال أقرضت فلانا وهو ما تعطيه ليقضيك والقرض ما يعطيه من المال ليقضاه "[2].

أما اصطلاحا هو" أخذ كلمة أو أسلوب من لغة واستعمالها في لغة أخرى" [3]. ومن خلال هذا القول يتضح لنا بأن الاقتراض هو استعارة كلمة أو لفظ من لغة واستعمالها في لغة أخرى مع المحافظة على حروف تلك اللغة المراد الاقتراض منها مثل كلمة تلفاز التي اقترضتها العربية من television الإنجليزية، وكلمة سينما التي اقترضتها العربية من cinema الإنجليزية، بالإضافة إلى اقتراض الأندونسيين لكلمات عربية إسلامية مثل allah الله، عبادة ibada.

كانت هذه وقفة حول أهم الآليات التي يمكن الاستفادة منها بشكل أساسي في تكوين ألفاظ جديدة بغية التعبير عن معان جديدة.

## 7. العلاقة بين المفهوم(concept) والمصطلح (terme):

إن المفهوم يمثل بالنسبة للمعرفة صورتها الذهنية المعكوسة، أما المصطلح فيمثل معجمها الخاص أو لغتها التي ينفرد بها والتي تخرج المفهوم من حيزه الضيق (الذهن) إلى مجال واسع إنه مجال التداول[4]. فوضوح المصطلح يرتبط في المقام الأول بوضوح المفهوم

---

[1] أحمد مطلوب: بحوث لغوية، ص235.

[2] ابن منظور: لسان العرب، مادة ( ق. ر. ض )، ص 3589.

[3] أحمد مطلوب: بحوث لغوية، ص 238.

[4] اليزيد بلعمش: العملية الاصطلاحية وبصمتها في النحو العربي، شبكة الألوكة، www.aluka.net يوم الخميس 14 مارس 2019، الساعة 8:53، ص05.

الذي يدل عليه المصطلح ويتحدد في إطار نظام المفاهيم داخل التخصص الواحد، ويخضع شكل المصطلح كتركيب نسخي للقاعدة المعروفة في المصطلحية: "لكل مفهوم مصطلح ولكل مصطلح مفهوم " والتحديد الدلالي في مستوى التركيب المصطلحي هو حصر للمفهوم وعدل له عن مفاهيم مجاورة عاملة في حقول معرفية أخرى[1]. ومن خلال هذا يتضح لنا أن المفهوم هو التصور الذهني، أما المصطلح هو وعاء للمفهوم، فهما وجهان لعملة واحدة لذلك فالعلاقة بينهما علاقة تلازمية.

## 8. أهمية المصطلح:

المصطلحات هي مفاتيح العلوم، وقد قيل إن فهم المصطلحات نصف العلم، لأن المصطلح هو لفظ يعبر عن مفهوم، والمعرفة مجموعة من المفاهيم التي ترتبط ببعضها في شكل منظومة.

ومن ناحية أخرى فإن المصطلح ضرورة لازمة للمنهج العلمي، إذ لا يستقيم منهج إلا إذا بني على مصطلحات دقيقة. وقد ازدادت أهمية المصطلح وتعاظم دوره في المجتمع المعاصر الذي أصبح يوصف بأنه "**مجتمع المعلومات**" أو "**مجتمع المعرفة**" حتى أن الشبكة العالمية للمصطلحات في فيينا اتخذت شعار"لا معرفة بلا مصطلح"، وهكذا أصبحت عمليات الإنتاج والخدمات تعتمد على المعرفة العلمية والتقنية[2]. بمعنى أن المصطلح وسيلة للتعامل مع المعرفة، وله دور كبير في تحصيل المعارف والعلوم وتحسين الإنتاجية.

واللغة وعاء المعرفة، والمصطلح هو العامل للمضمون العلمي في اللغة، فهو أداة التفاعل مع المعرفة وأسس التواصل في مجتمع المعلومات، وفي ذلك تكمن أهميته الكبيرة ودوره الحاسم في عملية المعرفة[3]. بمعنى أن للمصطلح قيمة معرفية فهو يحدد طريقة تفاعلنا وتلقينا للمعرفة واستجابتنا مع مجتمع المعلومات.

---

[1] سعيد جبر أبو خضر: في إشكالية تعريف مصطلح المعجميات، المجلة الأردنية في اللغة العربية وآدابها، مجلة علمية عالمية محكمة، المجلد3، العدد1، 2007، ص56.

[2] راضية بن عربية: مدخل إلى اللسانيات المصطلحية، جامعة حسيبة بن بو علي، الشلف، الجزائر، دت، ص121.

[3] المرجع نفسه: الصفحة نفسها.

## 9. العلاقة بين علم المصطلح(terminologie )والترجمة (traduction):

يعتبر علم المصطلح بمثابة أداة بحث تقنية للمترجم الذي يشتغل على نص متخصص.

كما يشكل علم المصطلح وسيلة عمل للمترجم فهو يزوده بالدلالات الممكنة للمصطلح أو المفهوم الذي استعصى فهمه على المترجم، ومن ثم فالمترجم المتخصص مطالب بأن يمتلك معارف مصطلحية من شأنها تدعيم خياراته في الترجمة[1].

فمثلا عند قيام المترجم بنقل نص من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف فكلاهما يسعى إلى الهدف ذاته.

إذن فالعلاقة بين علم المصطلح والترجمة علاقة تداخل فكل واحد منهما ينتمي إلى مجال علم اللغة التطبيقي لاستخدامهما اللغة هدفا ومضمونا ووسيلة.

[1] جفال سفيان: إشكالية ترجمة المصطلح العلمي، –النص الأدبي دراسة تطبيقية– رسالة ماجستير، جامعة وهران، الجزائر، 2015، ص20–21.

# الفصل التطبيقي:
# دراسة ميدانية

## 1.الإطار الميداني للدراسة:

تعتبر الدراسة التطبيقية من أهم الركائز التطبيقية التي يعتمد عليها البحث، باعتبار أهميتها ونتائجها الفعالة، فالجانب التطبيقي يدعم الجانب النظري ولهذا قمنا بدراسة ميدانية للكشف عن واقع تعليمية ترجمة المصطلح اللساني.

### 1.1. المنهج المعتمد:

واعتمادا على صيغة الإشكالية اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي فالمنهج هو مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات أو تصنيفها أو معالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج وتعميمها عن الظاهرة[1]. حيث يعد هذا المنهج الأنسب لدراسة الواقع عن طريق جمع البيانات والمعلومات وتحليلها لاكتشاف النتائج والإجابة على الأسئلة المطروحة.

### 2.1. عينة الدراسة:

من أجل الوصول إلى نتائج أكثر دقة ومطابقة للواقع تم اختيار عينة بحث بطريقة مقصودة لسهولة الاتصال والتواصل.

وتضم العينة طلبة السنة الثالثة وأستاذ مادة ترجمة المصطلحات:

### 3.1. مجالات الدراسة:

تحددت في مجالين هما:

أ. **المجال المكاني:** أجريت هذه الدراسة في المركز الجامعي ميلة، معهد الآداب واللغات قسم اللغة العربية وآدابها، لطلبة السنة الثالثة، تخصص دراسات لغوية.

ب. **المجال الزماني:** أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي 2018-2019 وانطلقت من 12 أفريل 2019 إلى 8 جوان 2019.

[1] بشير صالح الرشيدي: منهج البحث التربوي، رواية تطبيقية مبسطة، دار الكتاب الحديث، الكويت، ط1، 2000، ص54.

## 4.1. وسائل الدراسة:

لابد من استعمال الأدوات العلمية التي بواسطتها يستطيع الباحث الكشف عن الظاهرة المدروسة وتوضيحها، والحصول على المعلومات في غاية الدقة والموضوعية، لذلك قمنا بإعداد مقابلة واستبيان يحتوي كل منهما على مجموعة من الأسئلة موزعة على الأستاذ والطلبة.

### أ. المقابلة:

وتعرف على أنها تفاعل لفظي يتم عن طريق موقف مواجهة يحاول فيه الشخص القائم بالمقابلة أن يستشير بمعلومات أو آراء أو معتقدات شخص آخر أو أشخاص آخرين للحصول على البيانات الموضوعية[1]. أي أنها تعد من الوسائل الأساسية التي لا ينبغي للباحث أن يستغني عنها لاحتوائها على عدة مميزات.

وعليه فقد قمنا بإجراء مقابلة مع أستاذ مادة ترجمة المصطلحات.

### ب. الاستبيان:

ويعرف الاستبيان على أنه: "عبارة عن مجموعة من الأسئلة المصممة للتوصل من خلالها إلى حقائق يهدف إليها البحث[2]. ويعرف كذلك بأنه: تلك الاستمارة التي تحتوي على مجموعة من الأسئلة أو/ والعبارات المكتوبة مزودة بإجابتها أو/ والآراء المحتملة[3]. لذلك فهو أداة لجمع البيانات والمعلومات والحصول على إجابات، من أجل اتخاذ إجراءات أو قرارات أو التوصل إلى الحقائق.

ويمكن بناء الاستبيان وفق الأشكال الثلاثة:

- الاستبيان المغلق: هو الاستبيان الذي يطلب من المفحوص اختيار الإجابة الصحيحة من مجموعة من الإجابات مثل: نعم، لا.

[1] رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي، دار هومة، الجزائر، ط1، ص148.

[2] زياد علي الجرجاوي: القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، مطبعة أبناء الجراح، غزة، فلسطين، د ط، 2010، ص 16.

[3] صالح بن حمد العساف: المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان، الرياض، السعودية، ط4، 2006، ص342.

- الاستبيان المفتوح: هو الاستبيان الذي يترك للمفحوص حرية التعبير عن آرائه بالتفصيل، مما يساعد الباحث على التعرف إلى الأسباب والعوامل والدوافع التي تؤثر على الآراء والحقائق.
- الاستبيان المغلق المفتوح: يتكون هذا الشكل من أسئلة مغلقة يطلب من المفحوصين اختيار الإجابة المناسبة لها وأسئلة مفتوحة تعطيه الحرية في الإجابة[1].

وعليه قمنا بإعداد استبيان يتضمن أسئلة موجهة لطلبة السنة الثالثة تخصص دراسات لغوية.

## 2. تحليل المقابلة:

الأسئلة " أ" و"ب" و"ج" توضح ملامح العينة والمعلومات المتعلقة بالخبرة المهنية والتخصص. وتمثلت فيما يلي:

السؤال( أ): متعلق بالجنس.

السؤال( ب): متعلق بالخبرة المهنية.

السؤال( ج): متعلق بالتخصص.

انطلاقا من المقابلة التي أجريناها مع الأستاذ، وبداية من الأسئلة الجوهرية التي ارتأينا أنها تدخل في صلب موضوعنا رأينا بأن:

السؤال 1: هل تعتقد أن الكفاءة اللغوية مطلوبة؟

أجاب الأستاذ حسب تجربته بـ " نعم"، وعليه فالكفاءة اللغوية لها دور كبير في أداء اللغة بشكل صحيح.

السؤال 2: ما رأيك في المحتوى التعليمي الذي زودتك به الإدارة بالنسبة لمادة ترجمة المصطلحات؟

كانت إجابة الأستاذ أنه مقبول عموما، وعليه فالمحتوي التعليمي يجب أن يناسب قدرات وميولات الدارسين من أجل تحقيق دواتهم، وأن يكون مرتبطا بالأهداف لأن ذلك يؤدي إلى تحسين وزيادة الفرص المتاحة لإنجاز الأهداف المنشودة. غير أن ابتعاد المحتوى التعليمي عن الأهداف يؤدي إلى انحراف العملية التعليمية عن اتجاهها الصحيح.

[1] ذوقان عبدات وآخرون: البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر، عمان، الأردن، د ط، ص 123-124.

السؤال 3: هل يلتزم الأستاذ بالمقرر الدراسي أم يقترح مادة تعليمية أخرى؟

حيث كانت إجابة الأستاذ بأنه يقترح مادة تعليمية أخرى.

وعليه فقد أكد على عدم التزامه بالمقرر الدراسي، وقيامه بدلا من ذلك باقتراح مادة تعليمية جديدة، ويرجع هذا الأمر حسبه إلى بعض النقائص المسجلة على مستوى المضامين التي يشتمل عليها المقرر الدراسي المقدم لهم، وهو الأمر الذي يدعوه في كثير من الأحيان إلى تقديم توصيات بشأن ضرورة استحداث مواد تعليمية أخرى قصد تغطية ما تم لهم ملاحظته من نقاط ضعف في ضوء ممارسته للعملية التعليمية المندرجة في إطار تعليمية ترجمة المصطلح اللساني مع عناية له في هذا الجانب بضرورة اشتمال المواد المستحدثة على محتويات تساعد المتعلم على تعميق معرفته بالقواعد العلمية والآليات الإجرائية التي ينبغي التقيد بها أثناء القيام بترجمة أي مصطلح لساني كان، كما يراعى في الإطار نفسه دائما توجيه أنظار المتعلمين بقدر أكبر من ذي قبل إلى خصوصية المصطلح اللساني وما يقتضي توفره من شروط في المعلم والمتعلم الضليعين بتعليمية ترجمته.

السؤال 4: ما هي الخطوات المتبعة في عملية الترجمة؟

ذكر الأستاذ بعض الخطوات التي يراها ملائمة في عملية الترجمة تمثلت في: قراءة متأنية وتحليلية قصد استخراج المصطلحات اللسانية والبحث عن المتكافئات.

بالإضافة إلى هذه الخطوات هناك خطوات أخرى يراها كالتدقيق اللغوي والتنقيح لأنها من الخطوات الإجرائية التي ينبغي التقيد بها أثناء القيام بترجمة أي مصطلح لساني وضرورة سيرها بشكل منتظم لكي تحافظ على جودة النص الأصلي وقيمته.

السؤال 5: هل للتمارين دور في إدراك واستيعاب الطالب لعملية الترجمة؟

كانت إجابة الأستاذ بـ "نعم" حيث تمثل دورها في: ترك الطالب وجها لوجه أمام نص متخصص ومن خلال الممارسة يتمكن الأستاذ والطالب من حل الإشكاليات المرتبطة بالترجمة كتعذرها أو غياب المتكافئات المقبولة واعتماد الطالب على نفسه.

وعليه فترسيخ المعلومات في ذهن الطالب وفهمه لها لا يتم إلا بالممارسة اللغوية والتمرين عن طريق الإجابة عن بعض الأسئلة المقدمة له مما يؤدي إلى تنمية الرصيد اللغوي، وامتلاك مصطلحات جديدة تسهل له ممارسة الترجمة، فاستخدام تمارين الترجمة تهدف إلى مساعدة الطلاب على إتقان اللغة، كما تمكن المعلم من اختبار قدرات طلابه.

السؤال 6: ما هي الصعوبات التي يواجهها الطلبة أثناء ترجمة نص لساني؟

حيث ذكر الأستاذ بعض الصعوبات التي تواجه الطلبة أثناء ترجمة نص لساني وهي: مشكلة المصطلحات وترجمتها، فوضى المصطلح، عدم إدراك وفهم الجانب الشكلي للنص ومميزاته مثل القالب اللغوي وغياب الأثر الجمالي مقارنة باللغة الأدبية.

بالإضافة إلى هذه الصعوبات فقد توجد صعوبات أخرى تواجه الطلبة مثل: جهل الطلبة بالمصطلحات الجديدة، صعوبة إيجاد مصطلح عربي مقابل للمصطلح الغربي لكثرة تعدد المصطلحات المترادفة، بالإضافة إلى نقص الوسائل والأدوات الخاصة بالترجمة.

السؤال7: ما مدى نسبة استيعاب الطلبة لمادة الترجمة؟

قدرت نسبة استيعاب الطلبة لمادة ترجمة المصطلحات من طرف الأستاذ بأكثر من 50%، ويظهر ذلك استيعابهم بقدر كبير للمادة المقدمة لهم، كما يدل في الآن نفسه على نجاح العملية التعليمية المنتمية إلى هذا الباب في تحقيق كثير من الأهداف المسطرة لها سلفا، ويحمل الأمر ذاته دائما دلالة أخرى على تواءم الطرق التعليمية المعتمدة في هذا الشأن مع خصوصيات عملية الترجمة أولا والمصطلح اللساني ثانيا، وقد تدفع النسبة ذاتها المشار إليها آنفا المعلمين إلى تحسين جوانب أخرى في ممارستهم للعملية التعليمية قصد الرقي بهذه الأخيرة أكثر فأكثر.

السؤال8: هل تساعد الترجمة في تعليم اللغات الأجنبية؟

كانت إجابة الأستاذ بـ" نعم"، وتفسير ذلك أنه عن طريق الترجمة يستطيع الطالب التعرف على اللغة المراد تعلمها، وذلك بمعرفة مستوياتها الصوتية والصرفية والنحوية فلكل لغة خصوصيات تميزها عن باقي اللغات الأخرى فعلى سبيل المثال: الاختلاف الموجود بين نظام اللغة العربية واللغة الفرنسية، لكن ما يجب الانتباه إليه أثناء عملية الترجمة مراعاة خصوصية كل لغة، فالترجمة بشكل فعال في تعرف الطالب على ألفاظ ومفردات لغوية تمكنه من إنتاج نص صحيح باللغة التي أتقنها وتعلمها.

السؤال9: هل يجب على المعلم أن يجيد استعمال لغة ثانية كي ينجح في أداءه لعملية الترجمة؟

كانت إجابة الأستاذ بـ "نعم" حيث يرى أن اللغة الثانية تكون بمثابة واسطة بين اللغتين الأصلية والهدف، ويمكنها تقريب المعنى أكثر خصوصا إذا كان الطلبة يتقنونها.

فلهذا الجانب وجهين: وجه ايجابي يتمثل في: إجادة لغة ثانية يعد بمثابة الوسيط بين تعلم لغتين خاصة أن هذه اللغة يتقنها المتعلمون ويستوعبونها، ويستطيعون التفاعل معها كونها تقرب المعنى إلى أذهانهم وتسهل عملية اكتساب اللغة مثلا استخدام العربية أثناء تدريس الفرنسية، أما الوجه الآخر هو وجه سلبي فاستخدام لغة ثانية يعيق تعلم أي لغة أجنبية لأن أنظمة اللغات تختلف فيما بينها، كما أنها لا تحقق نتائج إيجابية في الميدان فيتعود المتعلم على ضرورة تعلم لغة أجنبية باللغة العربية ويرفض تماما تعلمها بأصولها وقوانينها.

السؤال 10 : هل للغة الأم دور في تعليم اللغة الثانية؟

تبنى الأستاذ فكرة أن اللغة الأم تؤدي للمتعلم دورا بارزا في عملية تعليمية اللغة الثانية، حيث أنها تزود المتعلم برصيد لغوي لا بأس به يؤسس من خلاله تعلمه للغة الثانية المراد تعلمها ذلك انه سيسعى في بادئ الأمر إلى معرفة المفردات التي تشير إلى المعنى نفسه الذي تحمله مفردات لغته الأم، وهي تضعه بالإضافة إلى ذلك أمام حتمية التقيد بالقواعد النحوية التي تحكم عملية التأليف بين الألفاظ داخل التركيب الواحد في اللغة الهدف (الثانية) كما هو الحال مع لغته الأم، وتسهل المفاهيم اللغوية التي تصادف المتعلم في سياق تعلمه للغة الثانية وتتيح اللغة للمتعلم الوقوف على أوجه الالتقاء والاختلاف الحاصلة بينها وبين اللغة المراد تعلمها، فيوجه لمتعلم عنايته بناءا على ذلك إلى ما هو كائن بين اللغتين من تباين على صعيد المستويات اللغوية جميعها حتى يستطيع تجاوز المعوقات التي تعترض السير العام لتعليمية اللغة الثانية بالنسبة إليه، أما أوجه الالتقاء بينهما فستعد من الأمور البديهية له في مثل هذه الحالة، وهي النقطة الأولى التي ستؤسس عليها أي عملية تعليمية من هذا النوع.

السؤال11: هل ينتقي الأستاذ المتكافئات الشائعة والمعتمدة من طرف المجمعات اللسانية أم أنه يلجأ إلى استخدام القواميس العامة؟

تبنى الأستاذ الطرح القائل بانتقائه المتكافئات الشائعة والمعتمدة التي تم إقرارها من طرف المجمعات اللسانية، وقد دفعه إلى سلوك هذا المنحى عوامل عدة، بداية بكون توظيف المتكافئات المعتمدة في سياق العملية التعليمية السبيل الأنجع في رفع اللبس عن دلالة المصطلح اللساني، وصولا إلى إدراكه التام لما تؤديه المجمعات اللسانية المتخصصة من

دور فعال في تقرير المصطلحات اللسانية الأنسب لمقابلة المصطلحات الغربية في هذا الباب، ختاما إلى حصر اهتمام المتعلمين فيما هو متداول من مصطلحات لسانية، وكفهم عن النظر إلى ما عداها من المصطلحات الأخرى التي قد تسبب لهم نوعا من الخلط فيما تعلق بالمادة العلمية المقدمة لهم، كما قد تشعرهم بنوع من التناقض في دلالة المصطلح اللساني الواحد.

## 3. دراسة إحصائية و تحليلية للاستبيان:

حيث اعتمدنا على النسب المئوية في هذه الدراسة الإحصائية لمعرفة نسبة التكرارات في الأسئلة المقترحة في الاستبيان.

- **قانون النسبة المؤوية:**

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارات في الحالة الواحدة}}{\text{العدد الكلي للتكرارات}} \times 100$$

جدول 1: ما تصوركم لعملية الترجمة؟

| الإجابات | التكرار | النسبة المئوية | درجة الزاوية |
|---|---|---|---|
| سهلة | 6 | %20 | °72 |
| متوسطة | 21 | %70 | °252 |
| صعبة | 3 | %10 | °36 |
| المجموع | 30 | %100 | °360 |

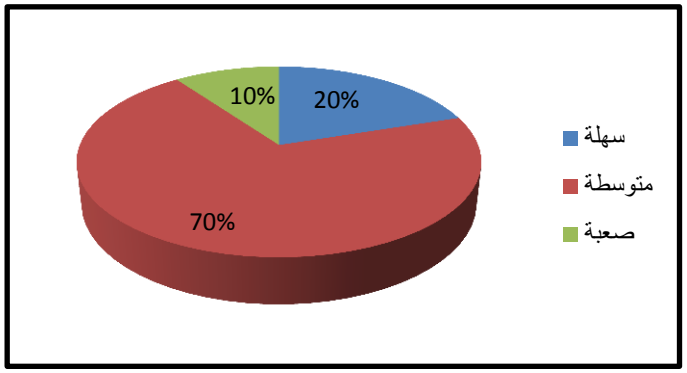


**قراءة و تعليق:**

من خلال ملاحظتنا للجدول أعلاه يتضح لنا أن الطلبة كانت إجابتهم بـ "سهلة" بنسبة 20 % وتفسير هذا أن الطلبة يرونها أنها سهلة لأنهم يمتلكون رصيد كافي من مفردات

اللغة المنقول منها؛ في حين أن نسبة 70 % من الطلبة يرون أنها متوسطة فهي تحتاج إلى الصبر والتمرين، ووقت لتعلمها، أما نسبة 10% يرون أنها صعبة لعدم امتلاكهم الحنكة والدراية باللغتين المنقول منها والمنقول إليها.

جدول 2: هل يكلفكم الأستاذ عند ترجمة نص ما بقراءة النص؟

| الإجابات | التكرار | النسبة المئوية | درجة الزاوية |
|---|---|---|---|
| نعم | 30 | %100 | °360 |
| لا | 00 | %00 | °0 |
| المجموع | 30 | %100 | °360 |

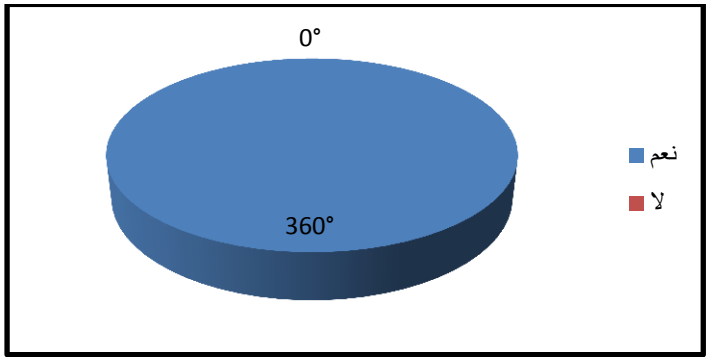


**قراءة وتعليق:**

نستنتج من هذا الجدول أن كل الطلبة أجابوا بنعم بنسبة 100%وهذا يعني أن القراءة من أهم الخطوات العملية التي يكلف بها الأستاذ طلَبَتَه، فهي تساعد على فهم النص فهما جيدا، ومعرفة نوعه إن كان سياسيا أو اقتصاديا أو اجتماعيا أو دينيا، ومعرفة المصطلحات الغير مفهومة.

جدول 3: ما نوع هذه النصوص هل هي متخصصة أم لا ؟

| الإجابات | التكرار | النسبة المئوية | درجة الزاوية |
|---|---|---|---|
| نعم | 24 | %80 | °288 |
| لا | 6 | %20 | °72 |
| المجموع | 30 | %100 | °360 |

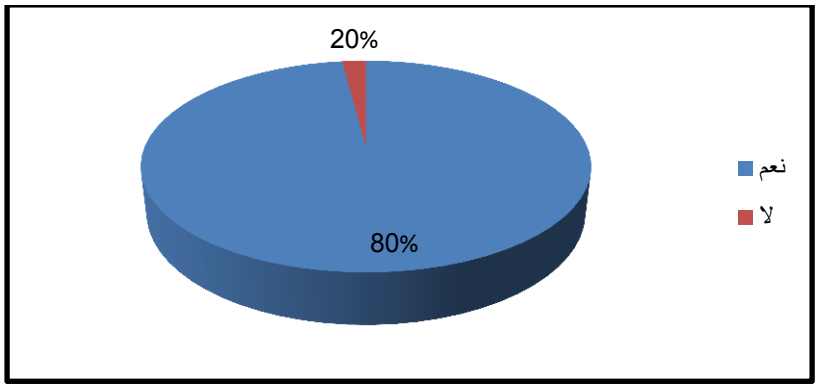


**قراءة وتعليق:**

من خلال الجدول أعلاه اتضح لنا أن نسبة 80% من النصوص التي يطرحها الأستاذ هي نصوص متخصصة تتناول مواضيع طبية أو اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية، فهي تحتاج إلى متخصصين ومترجمين مؤهلين لأن مصطلحاتها تكون صعبة، في حين أن نسبة 20% من النصوص ليست متخصصة، لذلك يجب التنويع بين النصوص العامة والمتخصصة.

جدول 4:هل تسهل لكم الترجمة تعلم اللغات الأجنبية؟

| الإجابات | التكرار | النسبة المئوية | درجة الزاوية |
|---|---|---|---|
| نعم | 27 | %90 | °324 |
| لا | 3 | %10 | °36 |
| المجموع | 30 | %100 | °360 |

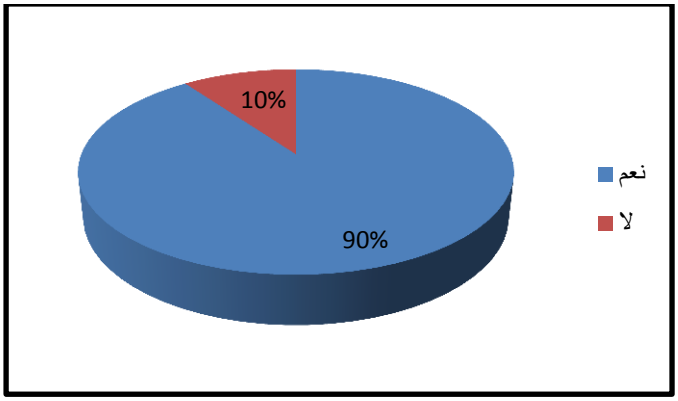


قراءة وتعليق:

من خلال الجدول أعلاه نستنتج أن 90%من الطلبة يرون أن الترجمة تسهل تعلم اللغات الأجنبية، فهي وسيلة تعليمية مساعدة على زيادة المخزون من المصطلحات

الأجنبية، وتهدف إلى تعليم اللغات الأجنبية بالدرجة الأولى، في حين أن نسبة 10% من الطلبة يرون أن الترجمة ليست ضرورية وبالإمكان الاستغناء عنها، كما أن الترجمة تشجع على استخدام اللغة الأم، في حين أن تعلم اللغات الأجنبية يتطلب إبعاد اللغة الأم.

جدول 5: هل بالضرورة أن يكون الأساتذة متخصصين في ترجمة النصوص اللسانية؟

| الإجابات | التكرار | النسبة المئوية | درجة الزاوية |
|---|---|---|---|
| ضرورية | 21 | %70 | °252 |
| غير ضرورية | 9 | %30 | °108 |
| المجموع | 30 | %100 | °360 |

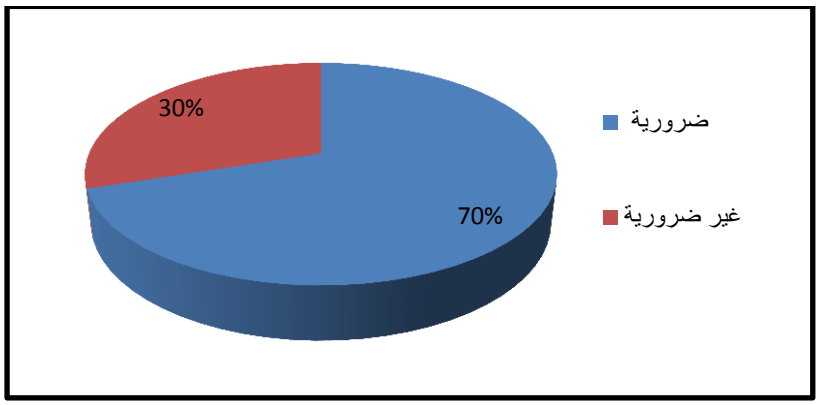


**قراءة و تعليق:**

من خلال ملاحظتنا للجدول أعلاه تبين لنا أن 70% من الطلبة يرون ضرورة تخصص الأساتذة في الترجمة، لأن الترجمة نشاط صعب لابد للمدرس أن يكون مقتدرا حتى يستطيع التعاطي مع هذا النشاط بفعالية، لأنه يتطلب براعة وحذر كبيرين من أجل إنجاح مهمته التعليمية؛ في حين أن نسبة 30% يرون أن ليس من الضروري تخصص في الترجمة، فقد يكون الأستاذ متخصص في لغة من اللغات الأجنبية ويستطيع إنجاح العملية التعليمية.

جدول 6: هل تواجهكم صعوبات عند ترجمة نص لساني ما؟

| الإجابات | التكرار | النسبة المئوية | درجة الزاوية |
|---|---|---|---|
| نعم | 26 | %86.66 | °312 |
| لا | 4 | %13.33 | °48 |
| المجموع | 30 | %100 | °360 |

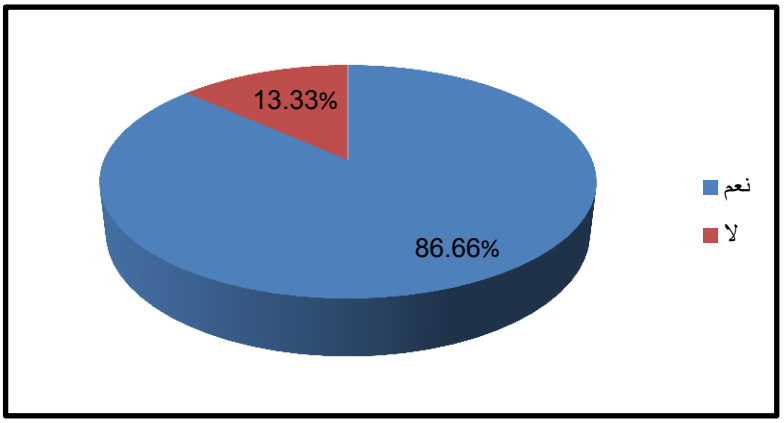


**قراءة وتعليق:**

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن فئة من الطلبة تقدر نسبتهم بـ 86.66% تواجههم صعوبات عند ترجمة نص لساني، وتفسير ذلك هو ضعف الرصيد اللغوي لدى الطلبة وجهلهم للمصطلحات، إضافة إلى عدم إلمامهم بخصائص اللغتين المنقول منها والمنقول إليها، كما أن استخدامهم للقواميس البسيطة سبب في خروج النص عن معناه الأصلي، في حين أن الفئة الأخرى من الطلبة المقدرة نسبتهم بـ 13.33% يرون عكس ذلك وتفسير ذلك إلمامهم وتمكنهم من اللغة الأصل واللغة الهدف ومعرفتهم الجيدة بالسياق الدلالي، كما أن اعتمادهم على القواميس المتخصصة تزيد من فعالية إيجاد المعنى الملائم للمفردات.

جدول 7: هل تعتمدون على الترجمة الحرفية بشكل كبير في ترجمتكم للنصوص؟

| الإجابات | التكرار | النسبة المئوية | درجة الزاوية |
|---|---|---|---|
| نعم | 27 | %40 | °324 |
| لا | 3 | %60 | °36 |
| المجموع | 30 | %100 | °360 |

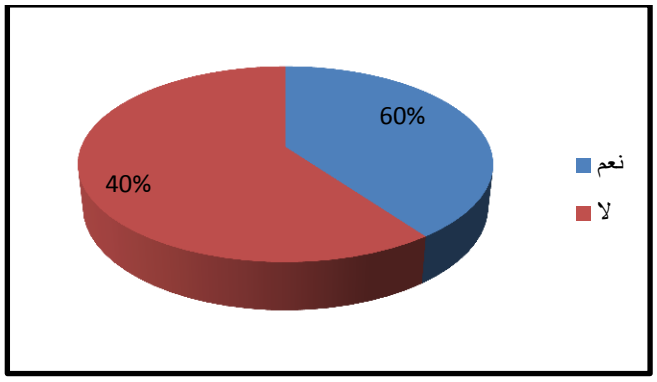


**قراءة وتعليق:**

نلاحظ من الجدول أعلاه أن نسبة 40% من الطلبة يعتمدون على الترجمة الحرفية بشكل كبير، وتفسير ذلك أن ترجمتهم ترجمة للكلمات لا للمعاني،فهي لا تساعد في نقل المعنى الجوهري للنص وإنما تشوهه، بالإضافة إلى مستوى الطلبة الضعيف الذي يعود إلى طريقة تعلمهم في السنوات الأولى، في حين أن نسبة 60% من الطلبة يعتبرونها خاطئة ولا توصلهم إلى الفهم الصحيح للنص.

جدول 8: هل طريقة الأستاذ في تقديم الدروس توصلكم إلى الفهم والاستيعاب ؟

| الإجابات | التكرار | النسبة المئوية | درجة الزاوية |
|---|---|---|---|
| نعم | 12 | %40 | °144 |
| لا | 18 | %60 | °216 |
| المجموع | 30 | %100 | °360 |

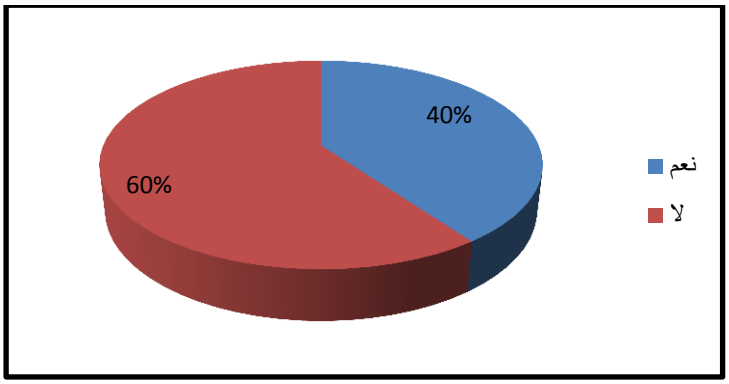


**قراءة وتعليق:**

نلاحظ من الجدول أعلاه أن نسبة 40% من الطلبة يرون أن طريقة الأستاذ في تقديم الدروس توصلهم إلى الفهم والاستيعاب ويعود ذلك إلى طريقته في حد ذاتها من خلال

الأسلوب الذي ينتهجه في تقديم الدروس، وكذا تمكنه من مادته العلمية. في حين أن 60% من الطلبة يرون عكس ذلك وتفسير أن طريقة الأستاذ لا تتماشى مع مهارات وقدرات الطلبة، كما انه لا يراعي الفروق الفردية بينهم، فيركز جل اهتمامه على الطلبة المتفوقين مما يزيد في تحصيلهم العلمي، على عكس الطلبة الآخرين الذي يحدث لهم إحباط وفشل بسبب طريقة الأستاذ، وهذا ما يؤدي بالضرورة إلى تعطيل مستواهم الدراسي.

جدول 8: هل تعتمدون على القواميس والمعاجم المتخصصة في ترجمة المصطلحات؟

| الإجابات | التكرار | النسبة المئوية | درجة الزاوية |
|---|---|---|---|
| نعم | 2 | %6.66 | °24 |
| لا | 28 | %93.33 | °336 |
| المجموع | 30 | %100 | °360 |

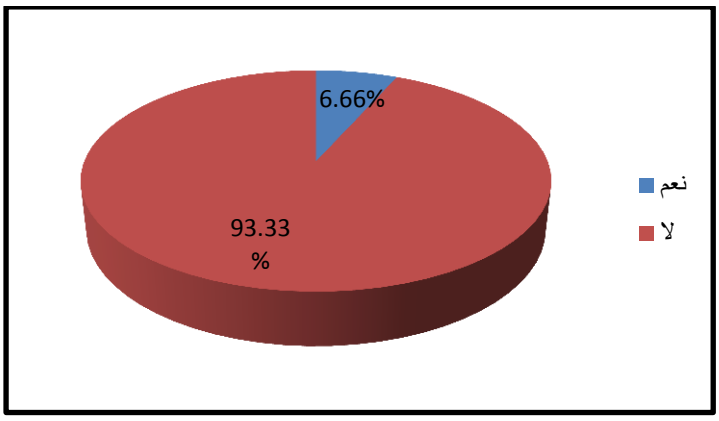


**قراءة وتعليق:**

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 6.66% من الطلبة يعتمدون على القواميس والمعاجم المتخصصة في ترجمة المصطلحات، وتفسير ذلك أن المعاجم ضرورية في فهم المصطلحات اللسانية فهي تساعد على تقريب المصطلح من الطالب وتكشف عن المعاني المبهمة والغير واضحة والمصطلحات المتخصصة، في حين أن نسبة 93.33% من الطلبة يرون العكس وتفسير ذلك أنهم لا يمتلكون معاجم متخصصة كما أنها تكون مليئة بكم هائل من المعلومات مما يصعب على الطالب إيجاد ما يحتاجه بسرعة وبأقل جهد.

# خاتمة

# خاتمة

من خلال بحثنا المتواضع توصلنا إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:

– تهدف التعليمية إلى تحقيق التفاعل النشط بين المعلم والمتعلم لبلوغ الأهداف المنشودة.

– المتعلم عنصر فعال أساسي في العملية التعليمية لا يمكن الاستغناء عنه فنجاحها أو فشلها متوقف عليه.

– الترجمة أداة للتواصل والتفاهم بين الأمم والشعوب، ووسيلة لنقل المعارف والخبرات المختلفة.

– ترجمة النصوص ترجمة حرفية تؤدي في كثير من الأحيان إلى نقل معنى الجملة بطريقة خاطئة.

– من الشروط الواجب توفرها في المترجم أن يكون عارفا بكلتا اللغتين (الأصل والهدف) من أجل ترجمة صحيحة خالية من الشوائب.

– يعد المصطلح بمثابة المفتاح الأهم لأي علم والمحرك الذي يتواصل به الناس فيما بينهم فلا معرفة بدون مصطلح.

– إن وضع المصطلح اللساني لا يتم بطريقة عشوائية وإنما وفق شروط يجب على واضعي المصطلح احترامها واتباعها.

– تعد اللغة العربية لغة اشتقاقية بامتياز فالاشتقاق من أهم الآليات المعتمدة في توليد مصطلحات جديدة تسهم في إثراء اللغة العربية.

– تعتبر اللغة المتخصصة لغة مستقلة بذاتها، لها خصائصها ومميزاتها.

من خلال اطلاعنا على الدراسات المتعلقة بالمصطلح اللساني بصفة عامة، وإشكالات ترجمته ارتأينا تقديم هذه الحلول:

– إنشاء مكاتب متخصصة بتعليمية الترجمة وفق خطة واضحة المعالم تخضع لها المؤسسة.

– تدريس المصطلح اللساني كتخصص في الجامعات.

– تكوين اختصاصيين وذوي الخبرة في الترجمة وعلم المصطلح.

– اعتماد الدقة في وضع المصطلحات اللسانية وتوحيدها في الجامعات العربية.

# خاتمة

في الأخير نرجو من الله سبحانه وتعالى أن يصل هذا البحث إلى المستوى العلمي المطلوب، كما نتوجه بالشكر الجزيل لأستاذنا الفاضل وإلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد، ونرجو من الله تعالى التوفيق فإن أصبنا فبفضل الله وإن أخطانا فمن أنفسنا.

# قائمة المصادر والمراجع

# قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

**I.المصادر والمراجع العربية:**

**1.الكتب:**


- ✓ إبراهيم السامرائي: في المصطلح الإسلامي، دار الحداثة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 1990.
- ✓ إبراهيم أنيس: من أسرار اللغة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، ط6، 1987.
- ✓ ابن الطقطقي محمد بن علي بن طباطبا الفخري: في الآداب السلطانية والأمم الإسلامية، مطبعة الموسوعات، القاهرة، دط، 1953.
- ✓ أبو الفرج محمد بن إسحاق الوراق: الفهرست، دار الكتاب العلمية، بيروت، لبنان، دط، د ت.
- ✓ أبو عثمان عمرو بن الجاحظ: الحيوان، تح: عبد السلام هارون، ج1، دار الجيل، بيروت، لبنان، د ط، 1996.
- ✓ أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية – حقل تعليمية اللغات –، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ط2، 2009.
- ✓ أحمد مطلوب: بحوث لغوية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1987.
- ✓ أحمد مؤمن: اللسانيات النشأة والتطور، ديوان المطبوعات الجامعية، البليدة، الجزائر، ط2، 2005.
- ✓ أكرم عبد المؤمن: فن الترجمة للطلاب والمبتدئين، دار الطلائع، بيروت، لبنان، دط، 2004.
- ✓ أمبارو أورتادو البير: الترجمة ونظرياتها مدخل إلى علم الترجمة، تر: علي إبراهيم المنوفي، المركز القومي للترجمة، القاهرة، مصر، ط1، 2007.
- ✓ أنطوان صياح: تعليمية اللغة العربية، ج1، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1 2005.
- ✓ بشير إبرير: تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط1، 2007.

- ✓ بشير صالح الرشيدي: منهج البحث التربوي– رواية تطبيقية مبسطة– دار الكتاب الحديث، ط1، 2000.
- ✓ جنان قرقوني: اللغة العربية والخط أماكن العلم والمكتبات الترجمة وآثارها، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 2006.
- ✓ حسام الدين النعيمي: ابن جني عالم العربية، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط1، 1990.
- ✓ خالد لبصيص: التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، دار التنوير، الجزائر، د ط، 2004 .
- ✓ ذوقان عبيدات وآخرون: البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر، عمان، الأردن، دط، دت.
- ✓ رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي، دار هومة، الجزائر، ط1، دت.
- ✓ زياد علي الجرجاوي: القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، مطبعة أبناء الجراح، غزة، فلسطين، دط، 2010.
- ✓ سعيدة عمار كحيل: دراسات الترجمة، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011.
- ✓ سهيلة محسن كاظم الفتلاوي: المدخل إلى التدريس، دار الشروق المركز الإسلامي،عمان، الأردن، د ط، 2010.
- ✓ سوزان باسنت: دراسات الترجمة، تر: فؤاد عبد المطلب، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، سوريا، دط، 2012.
- ✓ شرنان سهيلة: إشكالية ترجمة المصطلحات العلمية، دار هومه للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، دط، 2003.
- ✓ شفيقة العلوي: محاضرات في المدارس اللسانية، أبحاث للترجمة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 2004.
- ✓ صالح بن حمد العساف: المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان، الرياض، السعودية، ط4، 2006.

- ✓ عز الدين محمد نجيب: أسس الترجمة من الإنجليزية إلى العربية وبالعكس، مكتبة ابن سينا للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط5، 2005.
- ✓ علي القاسمي: الترجمة وأدواتها دراسات في النظرية والتطبيق، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، ط1، د ت.
- ✓ علي قاسم الحاج أحمد: أصول الترجمة، دار الإعصار العلمي، عمان، الأردن، ط1، 2011.
- ✓ عمران جاسم الجبوري و حمزة هاشم السلطاني: المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار رضوان للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2013.
- ✓ عنتر عبد الله: علم الترجمة لطلبة قسم الترجمة والمترجمين المحترفين والمتخصصين، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر، دط، 2011.
- ✓ ماجد سليمان دودين: دليل المترجم، المجتمع العربي، عمان، الأردن، ط1، 2009.
- ✓ ماري نوار غاري بريور: المصطلحات المفاتيح في اللسانيات، تر: عبد القادر فهيم الشيباني، ط1، سيدي بلعباس، الجزائر، 2007.
- ✓ محمد أحمد منصور: الترجمة بين النظرية والتطبيق، دار الكمال للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، ط2، 2006.
- ✓ محمد الدريج: تحليل العملية التعليمية وتكوين المدرسين، قصر الكتاب للنشر، البليدة الجزائر، د ط، 2000.
- ✓ محمد الديداوي: مفاهيم الترجمة المنظور التعريبي لنقل المعرفة، المركز الثقافي العربي، بيروت، لبنان، ط1، 2007.
- ✓ محمد عناني: فن الترجمة، الشركة المصرية العالمية للنشر، الجيزة، مصر، ط5، 2000.
- ✓ ميشال أريفي: البحث عن فرديناند ديسوسير، تر: محمد خير محمود البقاعي، دار الكتب الجديد المتحدة، بيروت، لبنان، ط1، 2009.
- ✓ الهيثم زعفان: المصطلحات الوافدة وأثرها على الهوية الإسلامية، مركز الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، القاهرة، مصر، دط، 2009.
- ✓ وليد محمد السراقبي: الترجمة المشوهة وفوضى المصطلح اللساني.

**2- رسائل ومذكرات جامعية:**


- ✓ بن مختاري هشام: ظاهرة الاقتراض في الترجمة الاقتصادية من وإلى العربية، أطروحة الدكتوراه في الترجمة، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2017-2018.
- ✓ جفال سفيان: إشكالية ترجمة المصطلح العلمي -النص الأدبي دراسة تطبيقية-، رسالة ماجستير، جامعة وهران، الجزائر، 2015 .
- ✓ زليخة علال: تعليمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات – السنة الثالثة انموذجا -، رسالة ماجستير، جامعة فرحات عباس، الجزائر، 2009-2010.
- ✓ العاليا جبار: تعليمية اللغة العربية وفق المنظومة التربوية الجديدة- دراسة تقويمية للقراءة للسنة الأولى ابتدائي-رسالة ماجيستير، 2012-2013.
- ✓ محمد رباحي نادية: من التعليمية إلى الترجمة تمارين -كريستين ديريو- رسالة ماجستير في الترجمة، جامعة وهران، الجزائر، 2009-2010.


**3- المعاجم والقواميس:**


- ✓ أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري: أساس البلاغة، تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط2، 2010.
- ✓ الخليل بن احمد الفراهيدي: العين، ج3، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2002
- ✓ راجي الأسمر: المعجم المفضل في علم الصرف، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1993.
- ✓ الفيروز أبادي: القاموس المحيط، تح: أنس محمد السكامي و زكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، د ط، 2008.
- ✓ مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، مصر، ط4، 2004.
- ✓ محمد بن مكرم بن علي أبو الفاضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري: لسان العرب، ج4، تح: خالد رشيد القاضي، دار صبح، بيروت، لبنان، ط1، 2006 .
- ✓ المنجد في اللغة العربية المعاصرة: دار المشرق، بيروت، لبنان، ط2، 2001 .

## 4- المجلات والمقالات والندوات:


- ✓ أبو جمال قطب الإسلام نعماني: الترجمة ضرورة حضارية، دراسات في الجامعة الإسلامية العالمية شيتاغونغ، المجلد3، 2006.
- ✓ إيمان قليعي ونور الهدى لبصير: المصطلح اللساني العربي بين الترجمة والتعريب، مجلة اللغة العربية، العدد41، الشلف، الجزائر، 2018.
- ✓ بشير ابرير: علم المصطلح وممارسة البحث في اللغة والأدب قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر.
- ✓ بكي بلمرسلي: المقاربة بالكفاءات، وزارة التربية الوطنية.
- ✓ بن ناصر داية: المصطلح اللساني العربي الحديث –من مشكلة التعدد إلى دواعي التوحيد– مجلة الصوتيات، العدد19، جامعة البليدة–2– لونيسي علي، الجزائر.
- ✓ جمال عبد الناصر: الترجمة والتعريب، مجلة الفيصل الثقافية الشهرية، الرياض، العدد239، 1996.
- ✓ حاجي هاني محمد ورقاب جميلة: توظيف المجاز في بناء لغة التخصص، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، العدد4، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، 2018.
- ✓ راضية بن عريبة: مدخل إلى اللسانيات المصطلحية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف الجزائر، د ت.
- ✓ زوليخة علال: التعليمية المفهوم النشأة والتطور، مجلة الآداب واللغات، العدد4، 2015.
- ✓ سعيد جبر أبو خضر: في إشكالية تعريف مصطلح المعجميات، المجلة الأردنية في اللغة العربية وآدابها، المجلد،3 العدد1، 2007.
- ✓ سليمة بلعزوي: إشكالية وضع المصطلح اللساني وعلاقته باللغة العربية المتخصصة، دراسات لسانية، المجلد2، العدد7، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2017.
- ✓ عمرو محمد فرج مذكور: الترجمة الآلية مفهومها ومناهجها نماذج تطبيقية في اللغة العربية كلية دار العلوم، العدد26، ديسمبر 2011.

- ✓ محمد ضاري حمادي: وسائل وضع المصطلح العلمي، مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق، المجلد75، الجزء3.
- ✓ مناع آمنة: أقطاب المثلث الديداكتيكي في التراث العربي على ضوء اللسانيات الحديثة تحديد المصطلح والتعريف بالمفهوم، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، المجلد7، العدد2، 2014.
- ✓ نصر الدين جار النبي سليمان: حركة الترجمة وأثرها الحضاري في عصر العباسيين الأول، مجلة جامعة شندي، العدد1، 2004.
- ✓ نوري كلبوز: تعليمية المصطلح اللغوي في المرحلة الجامعية– الإشكالات والبدائل– كلية الآداب واللغات، جامعة باتنة، الجزائر.


## 5– مواقع المجلات الإلكترونية:


– اليزيد بلعمش: العملية الاصطلاحية وبصمتها في النحو العربي، شبكة الألوكة www.aluka.net

حسام الدين مصطفى: أسس وقواعد صنع الترجمة 2011
www.hosameldin.org

– عبد الكريم ناصيف: الترجمة وأهميتها، ودورها في تطوير الأجناس الأدبية 2010 .http://anfas.org.


## II– المراجع باللغة الأجنبية:


-R galisson , d coste : dictionnaire didactique des langues, hachette France, 1976.

# ملاحق

## ملحق1:

**محتوى مادة ترجمة المصطلحات:**

- الترجمة وإشكالاتها.
- شروط نقل المصطلح وترجمته.
- أنواع الترجمة.
- تعليمية الترجمة.
- المصطلحات اللسانية.
- المصطلح الصوتي والصرفي.
- المصطلح التركيبي.
- المصطلح الدلالي.
- المصطلح الأدبي.
- المصطلح النقدي.
- المصطلح العلمي.
- ترجمة نصية1: لسانية.
- ترجمة تصية2: أدبية.

المصطلحات اللسانية .

**ملحق2:**

**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف**

**– ميلة –**

**معهد : الآداب واللغات**

**قسم : اللغة والأدب العربي**

**تخصص : لسانيات تطبيقية**

**مقابلة مع استاذ مادة ترجمة المصطلحات.**

ا **. الجنس :** ذكر ☐ أنثى ☐

ب. الخبرة المهنية المكتسبة في الميدان:

أقل من 5 سنوات ☐

أكثر من 5 سنوات ☐

ج.. ما هو تخصصك ؟

.....

1 . هل تعتقد أن الكفاءة اللغوية مطلوبة ؟

نعم ☐ لا ☐

2. ما رأيكم في المحتوى التعليمي الذي زودتكم به الإدارة بالنسبة لمادة الترجمة؟

.....

3. هل يلتزم الأستاذ بالمقرر الدراسي أم يقترح مادة تعليمية أخرى؟.

يلتزم الأستاذ بالمقرر الدراسي ☐

يقترح مادة تعليمية أخرى ☐

4. ما هي الخطوات المتبعة في عملية الترجمة ؟

.....

5. هل للتمارين دور في إدراك واستيعاب الطالب في عملية الترجمة ؟

نعم ☐ لا ☐

ما هو دورها ؟

6. ما هي الصعوبات التي يواجهها الطلبة أثناء ترجمة نص لساني متخصص؟

.....

7.ما مدى نسبة استيعاب الطلبة لمادة الترجمة ؟

أكثر من 50% ☐ أقل من 50% ☐

8. هل تساعد الترجمة في تعليم اللغات الأجنبية ؟

نعم ☐ لا ☐

9. هل يجب على المدرس أن يجيد استعمال لغة ثانية كي ينجح في أداءه لعملية الترجمة؟

نعم ☐ لا ☐

ولماذا؟

.....

10. هل للغة الأم دور في تعليم اللغة الثانية ؟

نعم ☐ لا ☐

ولماذ؟

.....

.....

11. هل ينتقي الأستاذ المتكافئات الشائعة والمعتمدة من طرف المجمعات اللسانية أم أنه يلجأ إلى استخدام القواميس العامة؟

ينتقي الأستاذ المتكافئات الشائعة ☐

يلجأ إلى استخدام القواميس العامة ☐

**ملحق 3:**

**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف**

**– ميلة –**

**معهد : الآداب واللغات**

**قسم : اللغة والأدب العربي**

**تخصص : لسانيات تطبيقية**

## استبانة موجهة للطلبة المركز الجامعي ميلة

في إطار إعداد مذكرة بحث لنيل شهادة الماستر تخصص لسانيات تطبيقية الموسومة: "تعليمية ترجمة المصطلح اللساني المركز الجامعي –أنموذجا– ".

نتقدم إلى طلبة المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف–ميلة– بهذه الاستبانة راجين منهم الإجابة عن محتواها بدقة، حتى يتسنى لنا تدوين الملاحظات وتقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير، وشكرا على تعاونكم مسبقا .

**ملحوظة :** ضع علامة (×) في الخانة المناسبة ،ثم أجب عن الأسئلة عاديا.

1. ما تصوركم لعملية الترجمة ؟

سهلة ☐ متوسطة ☐ صعبة ☐

2. هل يكلفكم الأستاذ عند ترجمة نص ما بقراءة النص؟

نعم ☐ لا ☐

3- ما نوع النصوص هل هي متخصصة أم لا ولماذا؟

4. هل الترجمة تسهل لكم تعلم اللغات الأجنبية

نعم ☐ لا ☐

5. هل بالضرورة أن يكون الأساتذة متخصصين في ترجمة النصوص اللسانية؟

ضرورية ☐ غير ضرورية ☐

6 . هل تواجهكم صعوبات عند ترجمة نص لساني ما ؟

نعم ☐ لا ☐

7 . هل تعتمدون على الترجمة الحرفية بشكل كبير في ترجمتكم النصوص ولماذا ؟

.....

8 . هل طريقة الأستاذ في تقديم الدروس توصلكم إلى الفهم والاستيعاب ؟

نعم ☐ لا ☐

9. هل تعتمدون على القواميس والمعاجم المتخصصة في ترجمة المصطلحات ؟

نعم ☐ لا ☐

# ملخص

# ملخّص

تعد اللسانيات من المجالات المعرفية التي تهدف إلى خدمة مختلف قضايا اللغات نتيجة تعدد اتجاهاتها وتنوع مناهجها في مقاربة الظواهر اللسانية، وبناء على هذا الأمر تحديدا كان من الضروري توجيه أنظارنا إلى مصطلحات هذا العلم، حتى يخول لنا ذلك الوقوف على حدود اشتغاله والتعرف على إطاره النظري والمنهجي معا. وليس ذلك لشيء إلا لتكون المصطلحات مفاتيح العلوم، والمدخل الرئيسي لها، وقد أدت الترجمة دورا فاعلا في هذا الباب، حيث جرى توظيفها كأسلوب عام في نقل المصطلحات اللسانية من لغة إلى أخرى، ليفرض هذا الأمر على الضالعين بميدان التعليمية إيجاد جملة من الطرائق التعليمية التي قد تسهم في إنجاح تعليمية ترجمة المصطلح اللساني.

**الكلمات المفتاحية:** التعليمية، الترجمة، المصطلح اللساني.

**Résume :**

La linguistique comme était un domaine de connaissance tend à étudier les différentes problématiques que posent les langues c est une discipline qui traite les phènomenes linguistiques . en utilisant diverses méthodes dans cette recherche, nous avons preté une attention particulière aux termes et concepts linguistique. En vue de comprendre le cadre théorique de la linguistique, dans ce sens, la traduction a joué un role important dans le transfert des termes linguistique, en outre les enseignants de la traduction se sent confrenté lors de la didactique à problématiques qui les poussent à adapter les méthodes de traduction selon le niveau des apprenants de langue arabe.

**Mots clés:** didactique, traduction, terme linguistique.

# قائمة

# الجداول

## قائمة الجداول


| الجدول رقم | | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | ما تصوركم لعملية الترجمة؟ | 40 |
| 02 | هل يكلفكم الأستاذ عند ترجمة نص ما بقراءة النص؟ | 41 |
| 03 | ما نوع هذه النصوص هل هي متخصصة أم لا ؟ | 42 |
| 04 | هل تسهل لكم الترجمة تعلم اللغات الأجنبية؟ | 43 |
| 05 | هل بالضرورة أن يكون الأساتذة متخصصين في ترجمة النصوص اللسانية؟ | 44 |
| 06 | هل تواجهكم صعوبات عند ترجمة نص لساني ما؟ | 44 |
| 07 | هل تعتمدون على الترجمة الحرفية بشكل كبير في ترجمتكم للنصوص؟ | 45 |
| 08 | هل طريقة الأستاذ في تقديم الدروس توصلكم إلى الفهم والاستيعاب؟ | 46 |

# فهرس
# الموضوعات

البسملة
شكر وتقدير
إهداء
مُقدّمة: ..... أ

مدخل: التعليمية

1. نشأة التعليمية: ..... 5
2. مفهوم التعليمية: ..... 6
أ. لغة: ..... 6
ب. اصطلاحا: ..... 6
3. أركان العملية التعليمية: ..... 7
1.3. المعلم [الملقن]: ..... 7
2.3. الطالب المتعلم: ..... 8
3.3.المحتوى (المادة الدراسية): ..... 9
4. أهداف تعليمية الترجمة ..... 10

**الفصل النظري: الترجمة والمصطلح**

المبحث الأول: الترجمة مفاهيم و تحديدات. ..... 12
1. نشأة الترجمة: ..... 12
2. مفهوم الترجمة: ..... 15
3. ماهية الفعل الترجمي: ..... 17
4. أنواع الترجمة: ..... 18

5. أساليب الترجمة:(Translation Techniques) ..... 22
6. مراحل الترجمة:..... 23
7. أهمية الترجمة: ..... 24
8. صفات المترجم النّاجح: ..... 24
9. اللغة المتخصصة:(Specialized language) ..... 25
أ. تعريفها: ..... 25
ب. خصائصها:..... 26
المبحث الثاني: منظور عام عن المصطلح ..... 28
1. لمحة عن اللسانيات:..... 28
2. ماهية المصطلح: ..... 29
أ. لغة:..... 29
ب. اصطلاحا:..... 30
3. مفهوم علم المصطلح: ..... 31
4. مفهوم المصطلح اللساني:..... 31
5. شروط وضع المصطلح: ..... 32
6. آليات وضع المصطلح:..... 32
1.6. الاشتقاق:(Derivation) ..... 32
2.6. النحت: ..... 33
3.6. الاقتراض: ..... 34
7. العلاقة بين المفهوم ((conceptوالمصطلح:(terme) ..... 34

8. أهمية المصطلح: ..... 35

9. العلاقة بين علم المصطلح (terminologie) والترجمة: (traduction) ..... 36

**الفصل التطبيقي: دراسة ميدانية**

1. الإطار الميداني للدراسة: ..... 38

1.1. المنهج المعتمد: ..... 38

2.1. عينة الدراسة: ..... 38

3.1. مجالات الدراسة: ..... 38

4.1. وسائل الدراسة: ..... 39

أ. المقابلة: ..... 39

ب. الاستبيان: ..... 39

3. تحليل المقابلة: ..... 40

4. دراسة إحصائية وتحليلية للاستبيان: ..... 44

خاتمة ..... 52

قائمة المصادر والمراجع ..... 55

ملاحق: ..... 62

ملخص: ..... 64

قائمة الجداول ..... 66

فهرس الموضوعات: ..... 68